الأمم المتحدة COPUOS/T.582

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة **٥٨٢**
الأربعاء ١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)
ثم انتخاب الرئيس الجديد: س. أريفالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٣

افتتاح الجلسة

الرئيس: السادة والسيدات أعضاء الوفود. نبدأ دورتنا، وأرجوكم أن تتكرموا بالجلوس في مقاعدكم حتى يتسنى لنا أن نبدأ هذه الدورة الواحدة والخمسين للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

إنه ليسعدني أن أرحب بكم جميعاً إلى مركز فيينا الدولي، وأعلن عن افتتاح الدورة الواحدة والخمسين والاجتماع الثاني والثمانين بعد المئة الخامسة من اجتماعات لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

كما تعلمون لا شك فإننا سننتخب أعضاء المكتب لفترة سنتين بعد فترة وجيزة، وذلك وفقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة التاسعة والأربعين للجنة في عام ٢٠٠٦، وبعد أذن اللجنة سوف أواصل ترأس هذا الاجتماع حتى يتم اختيار الرئيس الجديد حسب الإجراءات المتبعة. ويسعدني حينئذ أن أدعوه إلى تبوء مقعد الرئاسة.

البمد الثاني – اعتماد جدول الأعمال

أياً كان الأمر، وقبل أن نبدأ انتخاب أعضاء المكتب علينا أن نعتمد في هذه اللجنة جدول الأعمال بالنسبة لهذه الدورة. وهذا في البند الثاني أو هذا هو البند الثاني من جدول الأعمال.

السادة أعضاء الوفود الموقرين، قبل أو أمامكم الآن للاعتماد والموافقة جدول الأعمال المؤقت في الوثيقة A/AC.105/270، وهذا، جدول الأعمال، تم التوصل إليه بناء على اتفاقاتنا التي تم التوصل إليها في الدورة ٢٠٠٧، وتم بعد ذلك المصادقة عليها في قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ بتاريخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وجدول للعمل مؤقت قد ورد في

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

المرفق لجدول الأعمال المؤقت هذا. وأرجو منكم أن تلاحظوا أننا لسنا هنا لنعتمد الجدول [؟الاستبشاري؟] والشروحات هذه فقط تم إدراجها لمساعدة السادة الوفود وإطلاعهم على الأمر ليس إلا.

إذاً نمضي الآن قدماً في اعتماد جدول الأعمال ذاته، وأتسائل هل يمكن اعتماد جدول الأعمال؟ لا اعتراض؟ *اعتمدت، تقرر الأمر إذاً على هذا النحو.*

البند الثالث – انتخاب أعضاء المجلس

نتقل إلى البند الثالث وهو انتخاب أعضاء المجلس. السادة أعضاء الوفود، هذا هو البند الخاص بانتخاب أعضاء المكتب، ففي الفقرة الخامسة والخمسين من القرار ٢١٧/٦٢ بتاريخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اعترفت الجمعية العامة بتشكيل المكتب وهيئاته الفرعية للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، وذلك كما ورد في الفقرة خمسين من قرار الجمعية العامة ١١١/٦١ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، ولاحظت أن اللجنة سوف تعتمد أعضاء المكتب في هذه الدورة للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩. وفي الدورة الأخيرة لاحظت اللجنة أن السيد إيبيس من كولومبيا والسيد [؟يتعذر سماعها؟] من تايلندا والسيد دوارتي–سانتوس من البرتغال سوف ينتخبون رئيساً ونائبا للرئيس ومقرر أيضاً للفترة ٢٠٠٨، وفي دورتها الخامسة والأربعين هذا العام أيضاً فإن اللجنة الفنية اعتمدت أبو بكير من الجزائر لفترة سنتين.

والدورة السابعة والأربعين، [؟يتعذر سماعها؟] اعتمدت اللجنة القانونية الفنية السيد ممثل الجمهورية التشيكية السيد كوبال رئيساً للجنة لفترة سنتين، هل لي أن أفترض أن اللجنة توافق على اعتماد أعضاء المكتب للجنتين الفرعيتين وذلك في الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩؟ لا أرى أي اعتراض على ذلك، *إذاً تقرر الأمر*. إذا لم يكن هناك اعتراض، فإنني سأفترض أن اللجنة تود أن تعتمد السيد سيرو أريفالو–إيبيس من كولومبيا رئيساً لفترة سنتين تبدأ من هذه الدورة أي في ٢٠٠٨، لا اعتراض، *تقرر الأمر على هذا النحو.*

أغتنم إذاً هذه الفرصة لكي أتوجه بالتهاني إلى السيد إيبيس على انتخابه رئيساً، وقبل أن أدعو زميلي إلى تبوء مقعد الرئاسة اسمحوا لي أن أبدي بعض ملاحظات كرئيس انتهت رئاسته للتو. وهذه الملاحظات سوف تقتصر على أمور معينة وذلك حتى لا أعطل عمل زميلي الذي سوف يليني في العمل ويخلفني، وأرى أن اللجنة الأساسية واللجنتين الفرعيتين قد قامتا بعمل ممتاز في السنوات الأخيرة، وأرى بصفة خاصة أننا قد تمكنّا من أن نحرز تقدماً بشأن مسألتين هامتين طُرحتا على بساط البحث لسنوات.

أولاً بإنشاء برنامج جديد للأمم المتحدة بشأن استخدام الفضاء الخارجي لإدارة الكوارث، وهو برنامج يدعى بسبايدر وقد وافقت عليه الجمعية العامة في قرارها في ٢٠٠٦ وقد بدأت مرحلة التنفيذ في هذا المشروع أو هذا البرنامج. كما أننا قد أحرزنا تقدماً كبيراً بشأن الحد من تكاثر الحطام الفضائي والخطوط الإرشادية المنظمة لهذا الحطام، والذي وضعته هذه اللجنة، وفضلا للعمل الممتاز الذي قامت به اللجنة الفرعية العلمية وتم اعتماده في العام الماضي، وتم المصادقة عليه في قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ الذي أسلفت ذكره للتو.

وأرى أن هذان الأمران وهاتان النتيجتان اللتان تم التوصل إليهما في العام الماضي إنما توضح أن لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي يمكن أن تسهم إسهاماً طيباً في الوصول إلى موارد الفضاء واستغلالها في مواردها. وأنا هنا أفكر في سبايدر ويمكن هذا أن يساعد على توفير مزيد من الأمن والضمان للوفاء باحتياجاتنا وذلك من خلال أنشطة الفضاء.

وأظن أن اللجنة في السنوات المقبلة، إن شاء الله، ينبغي لها أن تواصل هذا النهج وأن تسهر على أن تكنولوجيا الفضاء وهي لها أهميتها سوف تستخدم لصالح البشرية وسوف تستخدم لخدمة بيئة الأرض والتنمية المستدامة.

كما أن اللجنة عليها أن تدرس الوسائل المتاحة لها وذلك من أجل الاستغلال الأمثل للفضاء الخارجي بأمان، وأرجو أن تركز اللجنة على هذه النقاط والمتنوعة في السنوات المقبلة.

هذا هو تقديري للوضع في اللجنة وإنني آمل أن تواصلوا اشتراككم الهمام وذلك لتمكين اللجنة من أن تحرز تقدماً طيباً في المستقبل في هذه الأنشطة الهامة التي تهم مستقبل البشرية وكوكبها.

وختاماً أتقدم بالشكر الخاص إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي ولا سيما الدكتور مازلين عثمان والتي لا تألوا جهداً منذ توليها المنصب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وأرى السيد سيرجيو كماتشيو الذي كان سبقها والتي انتهت في تموز/يوليه ٢٠٠٧، وأراه هنا في القاعة، وممتن أيضاً للسيد هيدمان ومن يعمل معه والذي نرى أن عمله في الأمانة عملٌ مجدٍ. وأشكر

الفريق ككل وشكراً لكم جميعاً، وأحيل الكلمة الآن أو أعطي المنصب لخلفي السيد ممثل كولومبيا.

الرئيس الجديد س. أريفالو–إيبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): صباح الخير. إنه ليشرفني، ويشرف بلدي ويشرف أمريكا اللاتينية كمنطقة أن تكون هنا اليوم وهي تسير دفة عمل لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وأتقدم بتهنئتي إلى زميلي السيد براشيه من فرنسا والسيد ممثل المجر والسيد [؟يتعذر سماعها؟] من بوركينا فاسو، أشكرهم جميعاً على العمل الممتاز الذي قاموا به كرئيس ونائب للرئيس أول ونائب الرئيس الثاني ومقرر أيضاً، وذلك للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٧.

السادة أعضاء الوفود، أود أن أنتقل إلى انتخاب أعضاء المكتب الآخرين، ألا وهما نائب الرئيس الأول ونائب الرئيس الثاني والمقرر، وما لم تكن هناك اعتراضات فإن لي أن افترض أن لك أن تعتمد السيد [؟يتعذر سماعها؟] من تايلندا كنائب أول للرئيس والسيد فيليب دوارتي–سانتوس من البرتغال كنائب للرئيس ثاني ومقرر وذلك لفترة سنتين تبدأ في سنة ٢٠٠٨ تبدأ في هذه الدورة ٢٠٠٨–٢٠٠٩، لا اعتراض، *تقرر الأمر على هذا النحو*. وأعرب لهما عن تهنئتي على انتخابهما وأدعوهما إلى المجيء إلى المنصة.

السادة أعضاء الوفود، أود أن أحيطكم علماً بأنني تلقيت طلباً من حكومة كوت ديفوار وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة وبارغواي واليمن وكذلك OECD، تلقيت منهم طلباً لحضور هذه الدورة الحالية كمراقب، ولذا فإنني أقترح أنه وفقاً للممارسات التي دأبنا عليها أن ندعو هذه الوفود إلى حضور هذه الدورة كمراقبين وأن يتوجهوا بالحديث إلى اللجنة كلما رئي ذلك مناسباً، وهذا لا يعني على أية حال أن هذا حكم سلف على أي طلبات أخرى تقدم بهذا بشأن، هذه على أي حال مسائل من باب اللياقة نتقدم بها كما دأبنا لهذه الوفود التي تتقدم بهذا الطلب. لا اعتراض، *إذاً سنمضي على هذا النحو تقرر الأمر على هذا النحو*.

ولذا فإنني أود أن أخبركم أنني تلقيت مراسلات من المنظمات غير الحكومية والحكومية الدولية للاشتراك في اجتماعات هذه الدورة الحالية كمراقب، الاتحاد الأوروبي والمنظمة الأوروبية للبحوث الفلكية في نصف الكرة الجنوبي والمنظمة الساتيلية للاتصالات التي تعرف بـ اليوتيلسات إيغو.

وأذكر السادة أعضاء الوفود أيضاً أنه وفقاً لقرار اللجنة في دورته الخمسين في ٢٠٠٧، فإن القرار النهائي بشأن طلبات الخاصة بمؤسسة العالم التي تعرف بمؤسسة Secure World Foundation للحصول على مراقب في ٢٠٠٨ في هذه الدورة، فهذه المنظمة ندعوها على أية حال للحضور كمراقب في الدورة الواحدة والخمسين من دورات هذه اللجنة، لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. ووفقاً لممارساتنا السابقة فإن ندعو الوفود هذه إلى حضور هذه الدورة وأن يتوجهوا بالحديث إلى اللجنة كلما رئي ذلك مناسباً، هذا دون الإضرار بأي طلبات شبيهة ومن هذا القبيل، لا اعتراض، *سوف نمضي على هذا النحو*.

بيان الرئيس

الآن حان الوقت الذي جرت العادة أن نستمع فيه إلى بيان الرئيس وهو ما يسرني أن أقدمه لكم علماً بأن هذا البيان هو بيان يتضمن العناصر الأساسية في عمل لجنتنا في الآونة الأخيرة، والأنشطة الكثيرة الهامة التي ستُوجه عنايتكم إليها في مقبل الأيام،

أيها المندوبون الكرام، أصحاب السعادة، سيداتي سادتي، يشرفني أن تكونوا قد انتخبتموني رئيساً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وإن لأشكر لكم جميعاً ثقتكم بي وبشخصي، وأؤكد لكم أني سأعمل قدر وسعي على مواصلة عمل هذه اللجنة على نحو مثمر.

وقبل كل شيء أود أن أعرب عن صادق تعازي وعبارات التضامن مع شعب ميانمار الذي يجاهد هذه الأيام يجاهد الدمار والخراب الذي خلفه أكبر زلزال شهدته المنطقة منذ أواخر القرن الماضي، وكذلك لشعب جمهورية الصين الشعبية وحكومتها إثر الفيضانات التي أودت بحياة الكثير وسببت خسائر جسيمة، وما يشهد من جديد عن هشاشة وضعنا وعلى ضرورة تعزيز قدراتنا بغية تخفيف آثار الكوارث. وإن المعدات والوسائل المبنية على التكنولوجيا الفضائية هي وسيلة لا غنى عنها وما فتأت اللجنة تبذل جهوداً دؤوبة من أجل تعميم استخدامات التكنولوجيا الفضائية والتوعية بتلك التكنولوجيا وإمكاناتها، وتعزيز الطاقات المتصلة بها، سواء أكان ذلك على الصعيد الدولي أو الإقليمي أو الوطني. وهذا الموضوع يهم البشرية جمعاء ويرتبط بالكوارث الطبيعية وبتغير المناخ وبسلامة الأغذية.

وتطوير العلوم والتكنولوجيا هو شرط لا بد منه لأي تطبيق من تطبيقات الفضاء لمصلحة التنمية البشرية وأنشطة استكشاف الكون. ولجنتنا تسير في طليعة الجهود المبذولة بغية توحيد العالم حول استخدام التكنولوجيا الفضائية للأغراض السلمية. وكثيراً ما أُسأل، لما ينبغي أن نذهب إلى الفضاء؟ هذا سؤال ما فتأت أسمعه يتكرر على مسامعي، وأرد مستوحياً كلمات الأستاذ ستيفن هولكن الذي قال، أقتبس "بوجه أو بآخر الوضع شبيهٌ لذاك الذي كانت تعيشه أوروبا قبل سنة ١٤٩٢، فاكتشاف العالم الجديد قد أدى إلى تحولات عميقة في العالم القديم، والتوسع باتجاه الفضاء ستكون له آثار ليست أقل أهمية بل هي أكبر من ذلك، إذاً ستغير تغييراً جذرياً مستقبل البشرية، وأقلها أن تحدد ما إذا كان سيكون لنا مستقبلٌ، ما سيكون لنا غدٌ أم لا، وهذا يقتضي اتحادنا في مواجهة هذا الهدف المشترك" انتهى الاقتباس.

وبالتالي أيها المندوبون الكرام، فإن الفضاء يعتبر إقليماً للبشرية جمعاء وهو بمثابة الوطن المشترك المعمم، فيه تقرب الشقة بين العلوم والتكنولوجيا وتوحدنا وتقرب المسافات وتجعلنا أقرباء إلى بعضنا البعض. وتقرب منّا الإمكانات من حيث الفرص والامتيازات والمزايا وتزيدنا اتحاداً وتضامناً لذلك كان من المناسب مواصلة ضبط نماذج التعاون الدولي والأقاليمي الذي تراعي فيه مصالح الجميع، ذلك أنها هي التي تكفل استمراره وفعاليته، وكذلك تلبي احتياجات الدول النامية وهي احتياجاتٌ ضخمة ملموسة وتمثل تحدياً لا سيما في مجال التكنولوجيات الفضائية الأساسية. ونحن ندرك أن الفضاء هو مسرحٌ فيه ستتفعل اتجاهات المعاينة وما لذلك من صلة بما شهده القرن العشرون من تطورات تكنولوجية وعلمية غير مسبوقة، وما أتت به من آمال، فضلاً عن زمننا هذا الذي نخشى فيه من الآثار السلبية للتقدم، والحيرة بين العلم والضمير. وهي قضايا قديمة، وهنا تأتي ضرورة قيام أخلاقيات مشتركة في حضارة مشتركة بحيث نلتزم، ليس فقط بالإحصاءات والأرقام، بل بالموازنة بين المزايا والتكاليف بل وأيضاً أن نجعل الكائن البشري هو المحور في اهتمامنا.

إن تطبيق العلوم والتكنولوجيا الفضائية هو عنصر من العناصر الأساسية لاجتناب الفوارق العتيقة التي يخشى أن تتحول إلى مواجهة بين المعولين والمعولي،ن بين المشاهدين والمنتفعين، وبالتالي ينبغي أن لا تكون هذه الآثار مجرد ظواهر معزولة عن بعضها البعض بل أن تكون عملاً مشتركاً متفقاً بشأنه بين عناصر البشرية جمعاء.

أيها المندوبون الكرام، هذه العبارات والخواطر الافتتاحية، يسرني أن أرحب بكم جميعاً في هذه الدورة الحادية والخمسين من دورات اللجنة، ويسرني إذ أراكم قد جئتم من شتى أصقاع العالم للمشاركة في مداولات اللجنة وإثراءها بمساهمتكم. وهذا العام يشرفني أن أرحب بعضوين جديدين، أهنئهما على انضمامها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وهما بوليفيا وسويسرا. وكلا البلدين التحقا باللجنة بعد أن كانا اضطلعا بدور المراقبين ولا شك عندي أن التحاقهما بصفتهما عضوين سيثري النقاش والعمل، ويساعدنا في تحقيق الأهداف المرجوة من خلال التعاون الدولي.

كذلك يسرني أن أرحب بعضوٍ جديد دائماً في الهيئة وهي المنظمة الإفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد، وهي منظمة دولية حكومية تضم أربع وعشرون دولةٍ إفريقية تعمل بنشاطٍ في سبيل توحيد السياسات، سياسات الدول الأعضاء في عموم القارة الإفريقية في مجال القياسات الزراعية ورسم الخرائط والاستشعار عن بعد والعلوم الفضائية، فمرحباً بهم جميعاً.

في السنة الماضية، احتفلت اللجنة بدورتها الخمسين وقد دارت حول محور خمسون عاماً من الإنجازات في عالم الفضاء وقد مثلت فرصة ممتازة لتقدير ما أحرز من تقدم خلال السنوات الخمسين الأولى من العمل في مجال الفضاء وعمل اللجنة، والتي ظلت على امتداد نصف قرنٍ في صدارة الاهتمام بالفضاء والأنشطة الفضائية.

في السنة الماضية احتفلنا أيضاً الذكرى الأربعين لدخول معاهدة الفضاء الخارجي حيز التنفيذ والسنة الدولية للفيزياء الشمسية، ومنذ سنة استمعنا إلى خطاب افتتاح الدورة الخمسين للجنة على لسان المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بفيينا، السيد أنطونية ماريا كوستا، وذكر بالدور الأساسي لهذه اللجنة في إرساء النظام القانوني الذي ينظم الأنشطة الفضائية من أجل الأغراض السلمية، وأكد على أهمية مواصلة توخي منهجٍ مشترك وجماعيٍ فوق كل اعتبار، بغية تعزيز التعاون الدولي فيما يخص استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وذلك مع اشتراك كل الأطراف المعنية في هذا الجهد، سواء منها الخاصة أو العامة. والدورة الخمسون للجنة قد اتسمت بالعديد من الأنشطة الخاصة كشأن الاجتماع رفيع المستوى بشأن استكشاف الفضاء وعرض المتعدد الجنسيات وعنوانه "خمسون عاماً من المنجزات الفضائية"، وشارك في هذا العرض ما لا يقل عن ثلاثين دولة ومنظمة قدمت فيها النماذج عن منجزاتها في المجال الفضائي

والكثير من الوثائق التي تعرف بالأنشطة الفضائية الوطنية للدول الأعضاء في سياق استغلال الفضاء واستكشافه للأغراض السلمية والفضاء الخارجي.

وخلال السنتين الماضيتين بلغت اللجنة العديد من المنجزات التي تذكر فتشكر، ومنها تجدر الإشارة إلى اعتماد التوجيهات الخاصة باستخدام ... الخاصة بالحطام الفضائي وكذلك استنتاجات فريق العمل المعني بممارسات الدول والمنظمات الدولية بشأن سجل الأجسام والكيانات الفضائية أو الأجسام الفضائية، وهو ما أقرته الجمعية العامة لدورتها الثانية والستين فضلاً عن ذلك الجهود التي بذلها الرئيس الدكتور جيرا براشيه قد أفضت إلى فتح مداولات جديدة بشأن وظائف اللجنة وأنشطتها مستقبلاً.

في السنوات الأخيرة شهدت اللجنة إنشاء اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية للملاحة الفضائية بالأقمار الاصطناعية، وخطة الأمم المتحدة بشأن المعلومات الحاصلة من الفضاء لإدارة الكوارث والاستجابة على الطوارئ UN SPIDER وهاتين نتيجتين من نتائج كثيرة أخرى من النتائج الملموسة لأعمال اللجنة ولتوصيات مؤتمر يونيسبيس ثلاثة.

وباقتراح من الجمعية العامة بشأن الفحص الخمسي لقرارات وتوصيات مؤتمر يونيسبيس ثلاثة، شُرع في إعمال آلية هامة لتنسيق عملنا مع لجنة التنمية المستدامة، ويسرني إبلاغكم أن اللجنة وصلت إلى إقامة صلات أوثق مع لجنة للتنمية المستدامة المعنية، ليس من خلال إعداد مساهمتها في أعمال اللجنة المذكورة بشان التنمية المستدامة فيما يخص المجموعة الموضوعية للفترة سنتي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ في مجال عملها السنتين، ولكن أيضاً فيما يخص مشاركة مديرة المكتب الجديدة، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، السيدة مازلاين عثمان في الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة التي عقدت مؤخراً في نيويورك في ما بين الخامس والسادس عشر من مايو/أيار ٢٠٠٨. وأنتهز هذه الفرصة كي أهنئ السيدة مازلاين عثمان على تعيينها مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة، وسنستمع إلى مزيد من المعلومات على لسانها بشأن هذه الأنشطة في تقريرها، في وقت لاحق.

أيها المندوبون الكرام، سيداتي سادتي، منذ آخر دورة من دورات اللجنة شهدنا الكثير من مظاهر التقدم الفضائي في مستوى الدول الأعضاء في هذه اللجنة، فيما يخص بعض البعثات الفضائية، فإني أود أن أشير إلى إرسال كوريا وماليزيا أول رحلتين مأهولتي،ن في تشرين الأول/اكتوبر الماضي أُرسل رائد الفضاء الشيخ مسفر [؟يتعذر سماعها؟] مع رائدة الفضاء الأمريكية بيجي ويتسون وهي أول امرأة تترأس رحلة فضائية باتجاه المحطة الفضائية ورائد الفضاء الروسي يوري ماليتشيكو على متن مركبة سيوز أطلقت من محطة الإطلاق لاكيونور في كازاخستان، ويوم الثامن من نيسان/أبريل فإن أول رائد فضاء كوري امتطى المركبة سيوز ١٢ وقضت عشرة أيام في ... قضت وهي رائدة فضاء، أصغر رواد الفضاء سناً في تاريخ الرحلات الفضائية وأجرت العديد من البحوث خلال المدة عشرة أيام التي ذكرتها.

كذلك أود أن أثني على الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء في هذه اللجنة، التي ما فتأت تتعهد المحطة الفضائية الدولية. كما أني أود أن أعرب عن تهانيّ للوكالة الفضائية الأوروبية لشؤون الفضاء بشأن إطلاقها في شباط/فبراير الماضي للمختبر الأوروبي العلمي الفضائي كولومبوس على متن المركبة أتلانتيس باتجاه المحطة الفضائية الدولية. وقد شهدنا منجزات أخرى تخص النظم العالمية للملاحة الفضائية للأقمار الاصطناعية. وفي تشرين الأول/اكتوبر فإن النظام العالمي لتحديد المواقع GPS قد تحول إلى النظام العالمي الموحد للملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية. وأود أن أتقدم للولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الثلاثين لأول إطلاق لهذا النظام والذكرى الخمسين لإنشاء الإدارة الأمريكية لشؤون الفضاء، الناسا، وأهنئها على ذلك.

الصين أطلقت أول مركبة أو مجموعة فضائية للنظم الملاحية بواسطة الأقمار الاصطناعية، وهو نظام سيشمل خمسة أقمار اصطناعية بعيدة الأمد وثلاثين قمراً اصطناعياً متوسط الأمد، المدى. كذلك الاتحاد الروسي، أطلق نظامه الخاص به للملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية، ويتوقع أن يبدأ نظام جاليليو الأوروبي لتحديد المواقع العالمي في الاشتغال وذلك بالاستفادة من بعض الموارد التي لم يتم استخدامها بعد من الاتحاد الأوروبي.

كذلك تم في أيار/مايو من السنة الماضية توقيع الاستراتيجية العالمية للاستكشاف بمشاركة ثلاثة عشر وكالة فضائية من مختلف أنحاء العالم، وهو أمرٌ يمثل خطوة بالغة الأهمية على سبيل التقدم في اتجاه إرساء نظامٍ عالميٍ شاملٍ للاستكشاف الفضائي. والهند قد أعلنت عن نيتها في إطلاقٍ برنامج لاستكشاف الفضاء المأهول، وإرسال رائد فضاء هندي إلى القمر في سنة ٢٠٢٠.

وفيما يخص الاستكشاف الفضائي في الولايات المتحدة فإن هناك خططاً لإرساء موقع متقدم على سطح القمر وذلك باعتماد عمارة قمرية أو هيكل قمري مفتوح للدول الأخرى ولأصحاب المصالح التجارية. كما أننا أحطنا علماً بمختلف النظم التي أُرسلت حول المنظومة الشمسية، وسمحت بكشوفٍ علمية بالغة الأهمية فيما يخص كوكب المريخ.

ويوم الثامن عشر من نيسان/أبريل أطلقت فييت نام أول قمر اصطناعي للاتصالات فيناسات ١، ويشمل كل من فييت نام والمنطقة المحيطة بها. ومنذ الحادي والعشرين من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ فإن المنظمة الإقليمية للاتصالات بالأقمار الاصطناعية قد أطلقت أول قمر اصطناعي للاتصالات ثابت المدار حول الأرض [؟يتعذر سماعها؟] وهو يشمل عموماً القارة الإفريقية.

كذلك فإني أود أن أشيد بالأعمال الجارية والرامية إلى إرساء النظام العالمي لنظم رصد الأرض، جيوس والعمل المضني الذي أنفقته أمانة الفريق المعني بهذا النظام للفترة بين ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩.

أيها المندوبون الكرام، قبل الانتقال إلى مواضيع جدول الأعمال في هذه الدورة، أود أن أؤكد على المنجزات التي تم إحرازها في إطار اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون العلمية والفنية واللجنة المعنية بالشؤون القانونية خلال دوراتهما في بداية هذا العام كما تعلمون. وأود أن أتوجه بالشكر والتهنئة إلى السيد بكر صديق تجار من الجزائر رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والسيد كوبال من الجمهورية التشيكية رئيس اللجنة المعنية بالشؤون القانونية على جهودهما في الدورتين المذكورتين، وبإدارة الرئيسين القديرين فإن اللجنتين الفرعيتين توصلتا إلى الكثير من القرارات الهامة.

وآخر دورة من دورات هذه اللجان كانت هي دورة اللجنة الفرعية والعلمية، وقد قدمت معلومات معاينة بشأن آخر المستجدات بشأن استكشاف الفضاء والأنشطة ذات الصلة بهذه. كما أتاحت الفرصة للتحاور بشأن المسائل العلمية والتقنيات المتصلة بالتعاون الدولي في سبيل استخدام الفضاء الخارجي بالأغراض السلمية. ودُعي الفريق العامل للجنة العامة للجنة الفرعية برئاسة الدكتور ر. كريشمان من الهند بغرض فحص برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات التكنولوجيا الفضائية وتطبيق توصيات مؤتمر يونيسبيس ثلاثة ودعمه في التطرق في حالات الكوارث بالاستناد إلى النظم الفضائية ومشروع البرنامج المؤقت للجنة الفرعية. وباسم اللجنة أهنئ أحر التهاني الدكتور كريشمان، على إدارته أعمال الفريق العامل المذكور.

وبرنامج الأمم المتحدة الخاص بتطبيقات تكنولوجيا الفضائية لا يزال يضطلع بدور هام في تطبيق توصيات مؤتمر يونيسبيس ثلاثة، لاسيما فيما يخص تعزيز قدرات الدول النامية في سبيل استخدام التكنولوجيا الفضائية والاستفادة من المبادرات التي تجري في إطار التنمية المستدامة. ومن ثم من خلال قسم التعاون التقني، وتم التوكيد على الصياغة التي تم صياغتها من قبل الخبراء في تطبيقات التكنولوجيا الفضائية، الخبيرة أليس لي، وكذلك فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أوصت بالأنشطة التي اقترحت في إطار تقرير اللجنة للبرنامج سنة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، ويسرني أن برنامج التطبيقات والتكنولوجيات الفضائية يواصل بلوغ أهدافه وهو أمرٌ يذكر فيشكر، لا سيما وأننا نطمئن بهذا الشكر على حسن إنفاق ما ينفق من موارد في هذا السبيل.

كذلك فإن هناك عمل مستمر بشأن مشاريع مختلفة تخص الطب عن بعد والتشخيص الوبائي وكذلك دراسة تغير المناخ للمحاصيل الزراعية ورصد الأوبئة، وكل ذلك له أهمية بالنسبةللتنمية المستدامة. وأنا بانتظار العرض الذي سيقدمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن هذه المشاريع في المستقبل القريب، ونيابة عنكم جميعاً وأتقدم بالتهنئة إلى الدكتورة أليس لي، الخبيرة في تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ومساعديها على العمل الممتاز الذي تم إنجازه في إطار هذا البرنامج.

المسائل التي تخص الاستشعار عن بعد، استشعار الأرض عن بعد بواسطة الأقمار الاصطناعية، ولا سيما ما يتصل بها من تطبيقات والتي تساهم في مختلف مجالات التنمية لا تزال تضطلع بمكانة الصدارة في اهتمامات اللجنة الفرعية، وباعتبار فوائده بما في ذلك تطوير الطاقات في مجال تكنولوجيا الرصد عن بعد، لا سيما في البلدان النامية، وبالتالي فإن له أهمية كبرى في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الصدد فإنه يسرني الملاحظة الإشارة إلى المبادرات، مبادرات التعاون التقني التي أطلقتها لجنة رصد الأرض بالأقمار الاصطناعية سيوس، والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية والجمعية الدولية للرسم القياسي، وذلك بغية تعزيز التعاون الدولي بخصوص استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد.

ويسرني الإشارة إلى أن أمانة فريق رصد الأرض جيوس، قد قدم عرضاً أمام اللجنة بدعوة من الجمعية العامة لقي استحسان الجميع.

أما عن الحطام الفضائي، فإنه أيها المندوبون الكرام لا يزال يمثل موضوعاً هاماً بين المواضيع التي تشغل بال اللجنة الفرعية. واللجنة الفرعية بحثت هذا العام المعلومات التي وافتها بها الدول الأعضاء بشأن بحوثها الوطنية بخصوص الحطام الفضائي، وأمن الأجسام الفضائية وأمانها لا سيما أن تلك المحملة بمواد نووية وكذلك البرامج الوطنية فيما يخص تحسب ارتطام تلك الأجسام الفضائية، وذلك تبعاً للموضوع والتوجيهات التي اعتمدتها الجمعية العامة في إحدى دوراتها الأخيرة بشأن الحطام الفضائي.

أما عن عملها بشأن تطوير مصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي، فإن اللجنة الفرعية واصلت بحث هذا الموضوع في إطار خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠٠٧ – ٢٠١٠، والفريق المشترك للخبراء الذي أنشأ في السنة الماضية بين اللجنة الفرعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اجتمع خلال دورة اللجنة الفرعية وذلك بغية مواصلة بحث مشروع الإطار الخاص بالأمن المتصل بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي النووي والنص الذي يزمع نشره سنة ٢٠١٠.

فيما يخص موضوع الأجسام القريبة من الأرض، فإن اللجنة الفرعية درست خطة العمل الجديدة متعددة السنوات للفترة بين ٢٠٠٨ – ٢٠١١، وفي إطارها كان فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض أو سيبحث هذا الفريق الإجراءات والتدابير التي من شأنها أن تسمح بالمواجهة على الصعيد الدولي للخطر التي تمثله الأجسام القريبة من الأرض، بغية التعجيل بسنة ٢٠١٢ بصيغة اتفاقية بشأن التدابير والإجراءات الدولية بغية تخفيف الخطر الذي يتمثل في الأجسام القريبة من الأرض.

كذلك فإني أوجه الشكر إلى السيد ريتشارد [؟يتعذر سماعها؟] من المملكة المتحدة على جده وعمله الدؤوب على رئاسة الفريق العامل المعني.

فيما يخص موضوع الإدارة المبنية على النظم الفضائية فإن اللجنة الفرعية استمعت إلى تقرير أعده منسق تكتل الأمم المتحدة بالمعلومات المتأتية من الفضاء بشأن التصرف بالكوارث وحالات الطوارئ SPIDER بشأن الأنشطة سنة ٢٠٠٧ في إطار UN SPIDER والأنشطة مزمع تنفيذها سنة ٢٠٠٨ وسنة ٢٠٠٩، ويسرني الإشارة إلى التقدم المحرز في تنفذ تلك الأنشطة التي تخص سنة ٢٠٠٧ ولاسيما منها تدشين مكتب UN SPIDER في بون في ألمانيا يوم التاسع والعشرين تشرين الأول/اكتوبر سنة ٢٠٠٧، والأنشطة الجارية بغية إقامة مكتب ثانٍ في بيجين في الصين، وكذلك مكتب للاتصال في جنيف سويسرا في غضون سنة ٢٠٠٨. كما أننا نود أن نعرب عن تقديرنا وعرفاننا على المواد الكبيرة التي خصصتها الدول من خارج الميزانية لمساعدة هذا البرنامج، والإرادة التي أعربت عنها الدول الأعضاء الأخرى بالمساهمة، مساهمة عينية أو نقدية بدعم تنفيذ هذا البرنامج.

فيما يخص الموضوع الجديد العادي في جدول أعمال اللجنة، وهو آخر المستجدات فيما يخص النظم العالمية للملاحة الفضائية بالأقمار الاصطناعية فإن اللجنة الفرعية بحثت آخر المستجدات فيما يخص هذه النظم العالمية للملاحة الفضائية بواسطة الأقمار الاصطناعية GNSS والفوائد التي تؤتيها ويأتيها استخدامها لمصلحة الاقتصاد والمجتمع في العالم أجمع. ويسرني أن ألاحظ أن اللجنة الفرعية قد استمعت إلى التقرير بشأن أنشطة اللجنة الدولية بشأن النظم الدولية للملاحة الفضائية بواسطة الأقمار الاصطناعية قدمه رئيس اللجنة المعنية.

أما عن الموضوع الخاص بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية، فإن اللجنة الفرعية فحصت نتائج البرامج، برامج التعاون الفني المندرجة في إطار هذه السنة بغية تحسين المعلومات بشأن الشمس وتأثيره في المجال الفضائي وفي الكواكب. ويسرني أن اللجنة الفرعية ستخصص موضوعاً محدداً أو بنداً محدداً في جدول أعمالها في الدورة السادسة والأربعين القادمة لهذا الموضوع والذي ستنتهي منه في سنة ٢٠٠٩ لفحص حوادث وقائع السنة الدولية للفزياء الشمسية ٢٠٠٧، وأن الدول الأعضاء ستواصل إخطار اللجنة بما أنجزت من أنشطة في هذا السياق.

أما عن لجنة الشؤون القانونية، فإن فريق العمل المعني بوضع وتطبيق المعاهدات الخمس التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالفضاء الخارجي وتحت قيادة السيد فاسيليوس كاسابوغلو من اليونان، هذا الفريق العامل قد فحص مشاركة الدول في المعاهدات ولاحظ إنخفاض مستويات تلك المشاركة، واستعرض أيضاً الأنشطة التي تجري على سطح القمر وغيرها من الأجسام الفضائية الجارية حالياً أو تلك التي ستجري مستقبلاً كما حاول تحديد المنافع المتأتية عن اتفاق القمر، وثالثاً تحديد المعايير

الدولية والوطنية التي تحكم الأنشطة الفضائية على متن القمر أو الأجسام السماوية الأخرى.

كما أن الفريق العامل بدورته الثامنة والأربعين سيواصل عمله في هذا الصدد سنة ٢٠٠٩، ويسرني أيضاً أن ألاحظ أن النمسا قد أعلنت أنها ستنظم ندوة متعددة الاختصاصات بشأن المسائل المتصلة باتفاق القمر قبل بدء أعمال الدورة المقبلة للجنة الفرعية القانونية. والفريق العامل المعني بتحديد وتعريف خصائص الفضاء الخارجي، بحث بمقترح من الدول الأعضاء الاستبيان المتعلق بالإنعكاسات القانونية لهذا الموضوع وذلك بإدارة السيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل، فإن الفريق العامل بحث أيضاً ردود الدول الأعضاء بشأن القوانين والممارسات الوطنية المتصلة في تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وكذلك أجوبتها بشأن الأعمال الموجودة في هذا السياق، ونيابة عن اللجنة أهنئ اللجنة الفرعية والسيد فاسيليوس كاسابوغلو من اليونان والسيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل على جهودهما في رئاسة الفريقين العاملين المذكورين.

ويسعدنا أن نسجل هذا العمل لدى اللجنة الفرعية، كان أمامها بندان جديدان على جدول أعمالها. أولاً بناء القدرات في قانون الفضاء وكذلك تبادل المعلومات العام حول التشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية.

وتبادل المعلومات حول بند جدول الأعمال الذي عنوانه "التبادل العام للمعلومات حول التشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية"، في إطار خطة العمل الممتدة على أربع سنوات ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١ سمح للجنة الفرعية بأن تبحث المستجدات التشريعية الرئيسية التي جرت على الصعيد الوطني بغية تبين المبادئ المشتركة والمعايير والإجراءات المشتركة. ويسعدنا أن نسجل أن هناك فريقاً عاملاً سينشئ في ٢٠٠٩ واللجنة الفرعية وافقت أصلاً على أن تترأسه السيدة إ. ماربو من النمسا، وأتوجه إليها بالتهنئة الخالصة.

وقبل أن أنتقل إلى البنود الأخرى التي ستنكب عليها اللجنة خلال هذه الدورة، أود أن أتوجه بالشكر الخالص بالنيابة عن اللجنة إلى المعهد الدولي لقانون الفضاء IISS والمركز الأوروبي لقانون الفضاء ECSL وذلك على تنظيمها ندوة حول الآثار القانونية المترتبة على التطبيقات الفضائية في مجال تغيرات المناخ، وقد عقدت هذه الندوة جنباً على جنب مع دورة اللجنة القانونية الفرعية ولفتت الانتباه إلى الكثير من القضايا القانونية المعقدة المتصلة باستخدام التطبيقات الفضائية في رصد آثار تغيرات المناخ في العالم.

كما تتوجه تهانيّ أيضاً إلى منظمة [؟يتعذر سماعها؟] وخاصة مديرها.

والآن سأنتقل إلى البنود الأخرى المعروضة على جدول أعمال اللجنة، هذا العام ستبحث اللجنة الموضوعات التالية، أولاً، "سبل وسائل الإبقاء على الاستخدامات والأغراض السلمية للفضاء الخارجي"، ثانياً، "الفوائد المتأتية من التكنولوجيات الفضائية"، ثم "الفضاء والمجتمع"، وبعد ذلك "الفضاء والمياه" وكذلك، "استخدام البيانات الفضائية الجغرافية المستمدة من الفضاء للتنمية المستدامة". ولعلكم تذكرون أنه في إطار بند جدول أعمال الخاص في "سبل ووسائل الحفاظ على الأغراض السلمية للفضاء الخارجي"، فإن الجمعية العامة طلبت من اللجنة أن تواصل بحث سبل النهوض بالتعاون الإقليمي والأقاليمي على أساس التجارب المستمدة من المؤتمر الفضائي للأمريكتين، والمؤتمر القيادي الإفريقي حول العلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة، ودور التكنولوجيا الفضائية في تنفيذ توصيات القمة العالمية حول التنمية المستدامة.

وإن النهوض بالتعاون الإقليمي في رأيي هو من أهم ركائز عملنا هذا، وفوائد تحقيق هذه الأنشطة الفضائية واضحة، وهنا أهنئ حكومة جنوب افريقيا على نجاحها في تنظيم المؤتمر القيادي الافريقي الثاني حول العلوم والتكنولوجيا الفضائية وذلك بمحورته حول موضوع "الشركات الافريقية في الفضاء"، وقد عقد في بروتوريا في تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٧. ويسعدني أيضاً أن أبرز التحضيرات الجارية لذلك المؤتمر الثالث القيادي الافريقي حول العلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة، وسوف ينعقد في الجزائر في ٢٠٠٩. وكذلك يسعدني أن أذكر لكم أن هناك تحضيرات جارية لعقد المؤتمر الفضائي السادس للأمريكتين الذي سيعقد في غواتيمالا في عام ٢٠٠٩.

أما في آسيا والمحيط الهادئ فإن المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء الذي عقد في بانغالور في الهند في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، كان عنوانه "الفضاء من أجل تمكين البشر" وكان هدفه تعزيز التعاون في تقاسم المعلومات الخاصة بالكوارث وخاصة عبر مشروع سينتينيل آسيا، مرصد آسيا، وكذلك من خلال النهوض باستخدام تعليم وتدريس الفضاء للشباب في المنطقة.

وكذلك أهنئ فييت نام على انتقائها دولة مضيفة لتلك المنظمة وسيعقد فيها المنتدى الخامس عشر لآسيا والمحيط الهادئ حول الوكالات الفضائية الإقليمية في ٢٠٠٨. والتعاون استمر أيضاً داخل منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادئ وهي تمثل ترتيباً تعاونياً إقليمياً للنهوض بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في تلك المنطقة.

حضرات المندوبين، في هذه الدورة سنتابع أيضاً بحث جدول الأعمال الخاص بالفضاء والمياه، وفي الدورة الأخيرة عقدت ندوة كان موضوعها الفضاء والمياه بهدف مناقشة آفاق المستجدات المستقبلية في استخدام التكنولوجيا الفضائية من أجل إدارة الموارد المائية. واللجنة وافقت على أن تظل تبحث هذا الموضوع في دورتها الحادية والخمسين، وكذلك وافقت على أن تناقش موضوع الفضاء والمجتمع مع التركيز على موضوع خاص، ألا وهو الفضاء والتعليم والتدريس. وعملاً بطلب اللجنة في الدورة الخمسين، فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيقدم عرضاً لنا حول برنامج التعليم وبناء القدرات في هذا المجال. وهنا أود أن أخص بالذكر العمل الشاق الذي بذلته الكثير من الحكومات والمنظمات غير الحكومية وخاصة الجيل الفضائي، منظمة الجيل الفضائي.

وسننكب أيضاً هذا العام على موضوع جديد ألا وهو التعاون الدولي في النهوض باستخدام البيانات الجغرافية الفضائية المستمدة من الفضاء في التنمية المستدامة، وعملاً بخطة العمل متعددة السنوات التي اعتمدت في الدورة التاسعة والأربعين في اللجنة، فإنني أدعو الوفود إلى تقديم عروضٍ على يد خبرائها حول تجاربها في هذا المجال.

حضرات المندوبين، في إطار المسائل الأخرى وأخيراً، ستبحث اللجنة عدة أمور. أولاً، ستتخذ قراراً في الطلبات التي قدمتها بعض المنظمات للحصول على وضع المراقب الدائم في اللجنة. واللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والأربعين واللجنة القانونية في دورتها السابعة والأربعين أخذتا علماً بطلب المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات السلكية واللاسلكية يوتيلسات، من أجل الحصول على هذا المركز، مركز المراقبة.

والمنظمة الأوروبية للبحوث الفلكية ESO في نصف الكرة الجنوبي وكذلك مؤسسة العالم الآمن SWF لديهما أيضاً طلبات في هذا المجال معروضة على اللجنة. وبالنسبة لتكوين مكاتب اللجنة وأجهزتها الفرعية فيسعدني أن أسجل هنا أن اللجنة قد شهدت نجاحاً في تحويل ريادة مكاتبها من شخصية إلى أخرى. وهذا العام انتخبت اللجنة ولجنتاها الفرعيتان رؤساء جدد وأعضاء آخرين في مكاتبها، كما طرحتها المجموعة الإقليمية. وفي الدورة الحادية والخمسين من المتوقع أن نحصل على اتفاق على كافة أعضاء المكاتب المختلفة للجنة وأجهزتها الفرعية للفترة ٢٠١٠ – ٢٠١١، وهنا يتعين على المجموعات الإقليمية الخمسة إلى أن تتوصل إلى اتفاق في الرأي فيما بينها بحيث تحيل أسماء مرشحيها المتفق عليهم إلى اللجنة.

واللجنة ستتابع أيضاً خلال هذه الدورة بحثها لدورها وأنشطتها القادمة على أساس ورقة عمل قدمها الرئيس السابق السيد جيرار براشيه بعنوان "الدور والأنشطة القادمة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية".

حضرات المندوبين، لقد كان هذا سرداً لكافة الأنشطة المتعددة كما لاحظتم للجنة، ولكن كان من الأهمية بمكان أن أسرد وصفاً لها. وآسف لهذه المعلومات المفصلة جداً، وطبعاً هناك مسائل كثيرة كما تلاحظون يتعين علينا أن نبحثها خلال الأيام القليلة القادمة، ومع ذلك فإنني سأظل أعول على النجاح المتين الذي حققناه دوماً على مدى التاريخ في الحفاظ على التوافق في الرأي أساساً وعلى المسائل المعقدة بتعاون الجميع ومساهماتهم القيمة. وأنا واثقٌ من أننا سنحرز نجاحاً كاملاً، لدي ثقة كاملة في ذلك. ولجنتنا ستنكب على الكثير من المسائل التي عرضتها عليكم الآن ومعاً وبعمل الجميع، عملهم الشاق، سنتمكن في هذه الدورة من بلوغ أهدافنا وامتطاء تحدياتنا المشتركة، وبذلك أشكركم على حسن انتباهكم.

تنظيم العمل

تنظيم العمل، سأتناول الآن بعض المسائل الخاصة بتنظيم العمل. هناك جدول أعمال إرشادي عرض عليكم هذا الصباح واعتمدتموه، وسنحاول أن نتبعه بشكل مرن قدر الإمكان مع إمكانية تعديله مع مضي العمل قدماً. ووفقاً للقرار ٧١/٣٢ الصادر عن الجمعية العامة، فإن أعضاء كل جهاز تابع للأمم المتحدة، عليهم أن يبقوا على بينة من الموارد المتاحة لكل دورة منذ بدايتها. وأبلغكم إذاً بالترتيبات التي اتخذت لدورة هذه اللجنة.

هذه الدورة خططت لتنعقد بين الحادي عشر والعشرين من حزيران/يونيو ٢٠٠٨، أي أن من المتوقع أن نعقد مجموع ١٦ جلسة، والجلسات العامة ستعقد في هذه القاعة القاعة رقم (٣)

وكذلك وإضافة إلى ذلك، وخلال هذه الدورة يمكن استخدام قاعات المؤتمر (٧) والقاعات C0729 و0731 و0733 و0735. والترجمة الفورية متاحة باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. وفي الجلسات العامة سيكون هناك تسجيلات صوتية باللغة الأصلية وباللغة الإنكليزية. وأما المحاضر الحرفية غير المحررة فستكون جميعاً متاحة عقب انتهاء دورة هذه اللجنة بكافة اللغات الرسمية.

ويسجل هنا أنه في ملحق القرار ٢٤٢/٥٦، اعتمدت الجمعية العامة المبادئ التوجيهية الخاصة بالحد من مدة الجلسات وبالأخص ما يلي، أولاً، تعقد الجلسات عادة خلال ساعات الاجتماعات العادية أي بين العاشرة والواحدة من بعد الظهر والثالثة والسادسة من بعد الظهر في أيام العمل، وكذلك فإن الأجهزة الحكومية الدولية يتعين عليها أن تستعرض أنماط اجتماعها ودورات الإبلاغ المتاحة لها وتقديم التقارير المتاحة لها، وبالتنسيق مع خدمات المؤتمرات تعدل طلباتها الخاصة باجتماعاتها في الدورات القادمة على هذا الأساس. وإضافة إلى ذلك وخلال السنوات القليلة الماضية فإن ميزانية الأمم المتحدة وضعت علينا عدد من القيود خاصة على قدرات خدمات المؤتمرات في أن توفر لنا خدمات كما فعلت في الماضي، وبالأخص فإن الاجتماعات الطارئة أو غير المقررة والمشاورات غير الرسمية المؤقتة والآنية والاجتماعات التي تتعدى ساعات العمل المعتادة بل والاجتماعات في أيام ليست بأيام عمل، وكذلك تمديد الجلسات أو الدورات أمورٌ لا يمكن لخدمات المؤتمرات أن تخدمها على الأرجح.

وأود أن أذكر الوفود بطلب الجمعية العامة بتخفيض طول التقارير التي تصدر عن الأمانة بما في ذلك تقارير الأجهزة الحكومية الدولية، ولذا أود أن أبلغكم أنه بالنسبة للدورة الحالية للجنة فإن الأمانة ستسعى إلى أن تقصر مزيداً من طول التقارير وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة عن الأمين العام، وذلك دون التأثير على جهودتها أو محتواها. ولذا فإنني أطلب منكم أن تتفهموا هذا الموضوع وتتعاونوا معنا في ذلك.

وأخيراً حضرات المندوبين، أرجو منكم أن تطفئوا هواتفكم النقالة عند دخولكم هذه القاعة، بالهواتف النقالة عندما تشعل أو توضع في وضع نائم، غالباً ما تعرقل نظام الصوت في هذه القاعة ولذا فهي تؤثر على جودة الترجمة الفورية والتسجيلات الصوتية، ولذا أرجوكم رجاءً أن تنزلوا عند هذا الطلب المقدم منّا. وشكراً.

البند الخامس – التبادل العام في وجهات النظر

والآن ننتقل إلى البند الخامس من جدول الأعمال أي "التبادل العام في وجهات النظر"، سنبدأ هذا البند الخامس بالاستماع إلى أول متحدث على القائمة، ألا وهو سعادة سفير جمهورية كوريا، عفواً، سعادة سفير اليابان، تفضل.

السيد ش. سومي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، بالنيابة عن الوفد الياباني يشرفني أن تتاح لي هذه الفرصة لمخاطبة الدورة الحادية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كوبوس.

وأتوجه هنا بخالص تهانيننا إلى السفير أريفالو رئيسنا ونائب الرئيس الأول الدكتور [؟سوفيف؟] ونائب الرئيس الثاني والمقرر الأستاذ سانتوس وكذلك الدكتورة عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وموظفيها الممتازين.

كما أعرب عن امتناننا للرئيس السابق السيد جيرار براشيه وجميع أعضاء المكتب على جهودهم من أجل إنجاح اجتماعاتنا في العام الماضي.

حضرة الرئيس، أبدأ بالإعراب عن خالص تعازينا بسبب الخسائر الأخيرة في الأرواح التي وقعت في ميانمار نتيجة للإعصار الذي ألم بها وفي الصين نتيجة للزلزال. كما أتوجه بتعازي الخالصة للدول المتأثرة بذلك وشعوبها وأسر جميع الضحايا. واليابان ملتزمة بجهتها ملتزمة بمواصلة جهود الإغاثة التي تبذلها إزاء الكوارث، وذلك جنباً إلى جنب مع شعبي ميانمار والصين.

إن أكبر هدف في أنشطة اليابان لتطوير الفضاء تمثل في إقامة مجتمع متين وآمن ومزدهر، وقد بذلنا الكثير من الجهود لتوسيع معارفنا العلمية للفضاء الخارجي. وهذا الكوكب، كوكب الأرض، عبر أنشطتنا الفضائية، وخلال العام المنصرم عقدت مناسبات جديرة بالذكر عديدة في مجال تطوير الفضاء في اليابان. وأنتهز هذه الفرصة لأخص بالذكر بعض ثمار جهودنا.

أولاً، جهتنا التشريعية أي البرلمان الياباني أصدر في الشهر الماضي ما يسمى بقانون الفضاء الأساسي، وهذا القانون ينهض بالتعاون الدولي وبالدبلوماسية الدولية ويدفع إلى تقدم الصناعات وتحسين حياة المواطنين والأمن القومي وينهض بتنظيم

الأنشطة الفضائية، ويقيم مقراً رئيسياً استراتيجياً لتطوير الفضاء واستخدامه. وستظل اليابان تقوم بتطوير الفضاء واستخدامه عملاً بالمعاهدات الفضائية المتمشية مع مبادئنا السلمية الراسخة في دستور اليابان.

وفي أيلول/سبتمبر الماضي، أطلقت اليابان ساتل على المدار القمري "كاغويا"، يسمح برصد القمر بتغطية أوسع وبتدقيق أعمق له وكاغويا هذا لفت انتباه العالم بصفته استكشافاً للقمر أولي منذ المشروع الأوسع حتى الآن وهو مشروع أبولو. وببعثة كاغويا تعتزم اليابان الإسهام في تحسين المعارف لدى المجتمع الدولي بالاستفادة من النتائج الملموسة التي نحققها في التقدم في دراساتنا حول منشأ القمر وتطوره. والصور المفصلة لسطح القمر وارتفاع الأرض كما سمي وهي صور التقطت بكاميرات تلفزيونية عالية الاستبانة أحدثت إثارة لدى الجمهور في العالم، وهذه الصور اجتذبت انتباه العالم كله وخلال هذه الدورة الحادية والخمسين سنعرض عليكم أفلاماً عالية الاستبانة من ساتل كاغويا هذا، وسنعرض أيضاً خريطة مفصلة جداً للقمر في مدخل هذا المبنى في وسط الطابق الأرضي، كل يوم. وأملنا أن جميع المندوبين سنتهزون الفرصة لمراقبة ذلك.

وبالنسبة للاتصالات الساتيلية، فقد أجرت اليابان خلال شهر أيار/مايو هذا اختباراً فائق السرعة للاتصالات كانت سرعته ١,٢ غيغابيت بين محطة أرضية وبين ساتل عرض واختبار هندسي مشبك واسع النطاق، اسمه كيزونا. وقد أطلق في شباط/فبراير. وهذا المشروع يستهدف إقامة اتصالات بث وإرسال لبيانات عالية الحجم بين دول ومناطق آسيا والمحيط الهادئ. ويتوقع أن يكون أداة فعالة لحل مشكلة ما يسمى بالفجوة الرقمية.

وخلال التمرين الطارئ المحلي الذي عقد في أيلول/سبتمبر الماضي فقد بدأنا اختباراً باستخدام ساتل الاختبار الهندسي كيكو رقم ثمانية ويسمح بإجراء اتصالات ساتيلية متنقلة باستخدام محطات طرفية ممسوكة باليد تدعم إدارة عمليات الإنقاذ واللجوء، ونرى أن مثل هذا النوع من السواتل بقدرته على توفير معلومات سريعة يُحتمل أن يكون بمثابة ساتل اتصالات موثوق جداً، لا في حالات الكوارث فحسب وإنما أيضاً في المناطق التي لا يجوز فيها إقامة مراكز تنقل مختلفة، مثل المناطق الجبلية أو المحيطات. وبالنسبة لرصد الأرض فإن اليابان تخطط لإطلاق ساتل جوسات لرصد غازات الاحتباس الحراري لقياسها على الصعيد العالمي بدقة فائقة. واليابان تتوقع أن تكون هذه البعثة إسهاماً في بحث البدائل السياساتية المتاحة لمنع الاحتباس الحراري وزيادة حرارة الأرض. واليابان تخطط لعرض يقدم مثل هذا النشاط لرصد الأرض خلال قمة أوكايدو توياكو في تموز/يوليو هذا.

أما بالنسبة لبرنامج محطة الفضاء الدولية ISS فإن اليابان أطلقت خلال آذار/مارس الماضي الجزء الأول من وحدتها التجريبية كيبو، وهي وحدة لوجيستية تجريبية مضغوطة، والرائد الياباني جوي نجح في تركيب هذه الوحدة على محطة الفضاء الدولية وحطها عليها، والجزء الثاني من كيبو وهو الوحدة المضغوطة أطلق في أيار/مايو، وركب على محطة الفضاء الدولية في الأسبوع الماضي من جانب رائد الفضاء هوشيدي.

وفي العام القادم فإن رائد الفضاء واكاتا سيبدأ إقامة طويلة على المحطة الدولية لكي يجمع كل أجزاء ووحدات كيبو فيما بينها نهائياً، والرائد نوغوتشي أيضاً يخطط له أن يبقى هناك لفترة ممتدة لاحقة، وأنشطة اليابان المأهول قد أطلقت بتعاون دولي وأملنا أن كيبو سيحظى باستخدام شائع من المجتمع الدولي وسيحظى بتقدير بالغ بصفته رصيداً علمياً هائلا.

لقد نشطت اليابان حضرة الرئيس في عدد من الأنشطة لتحسين التعاون الدولي، ومن أمثلة ذلك أننا دعمنا منتدى الوكالات الفضائية الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ كمشاركين في تنظيم دوراته السنوية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي فإن الدورة الرابعة عشرة لهذا المنتدى نظمته كل من اليابان ومنظمة إيسرو، منظمة البحوث الفضائية الهندية، وضم هذا المنتدى أكثر من مئة وثلاثين مشاركاً في بانغالور في الهند. [؟يتعذر سماعها؟] الدورة الرابعة عشرة عقدت بموضوع الفضاء من أجل تمكين البشر بجلسات عامة وحلقات دارت بين أربع فرق عاملة، وعدا تلقي تقارير أنشطة من الدول المشاركة وتبادل وجهات النظر، شارك الأعضاء في مناقشة الخطوات الملموسة الواجب اتخاذها لتحسين التعاون الدولي. والدكتور م. نايير رئيس المنظمة الهندية والسيد ي. هارادا نائب رئيس العلم والثقافة والرياضة والتكنولوجيا في اليابان ترأسا الجلسة العامة وتم اعتماد كل التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر الرابع عشر بالإجماع في الجلسة العامة.

وتوصيات [؟يتعذر سماعها؟] في دورته الرابعة عشرة ضمت الاعتراف بنجاح مرحلة استكمال مشروع سينتينيل آسيا، والجلسة العامة بدأت المرحلة الثانية، حركتها، لتوسيع استخدام السواتل وعددها في الشبكة. واتفق أيضاً على أن

تستخدم الوكالة الفضائية اليابانية الجاكسا أمانة لطاقم المشروع المشترك لسينتينيل آسيا.

ومشروع سينتينيل آسيا نظامٌ يستخدم البيانات الساتيلية لدعم التصرف بالكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والشبكة تمكن من تقاسم المعلومات حول الكوارث على الانترنت مباشرة مثل الصور الملتقطة من سواتل رصد الأرض، خاصة في آسيا. والمشروع تعزز وتروج له الوكالات الفضائية الأعضاء في [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك مؤسسات منع الكوارث في آسيا. وفي العام الماضي فإن اجتماعات فريق أو طاقم المشروع المشترك GPT عُقدت في سنغافورة وفي الفلبين. وفي الأسبوع الماضي فإن هذه الاجتماعات عقدت في كوب في اليابان وحالياً فإن مشروع سينتينيل آسيا يعمل بمشاركة ٥١ منظمة وطنية في عشرين دولة وثماني منظمات دولية.

وجاكسا قامت برصد طارئ باستخدام ساتل الرصد الأرضي المتقدم دايتشي في رصد إعصار [؟يتعذر سماعها؟] في ميانمار والزلزال الأخير الهائل في بيتشوان في الصين. وهذه البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الحوادث عرضت كلها على الموقع الشبكي لسينتينيل آسيا.

وفي الاجماع الأخيرة لهذا الطاقم المشترك للمشروع [؟يتعذر سماعها؟] تشرفنا بمشاركة الدكتور عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي هنا، وتنهض اليابان بتعاون فعال بين سينتينيل آسيا، والمنظمات التابعة للأمم المتحدة التي تعمل بتنسيق مع أعضاءنا.

وفي كانون الأول/ديسمبر هذا ستنعقد الجلسة الخامسة عشرة [؟يتعذر سماعها؟] في فييت نام تحت إشراف وزارة العلوم والتكنولوجيا والأكاديمية الفييت نامية للعلوم والتكنولوجيا بتنظيم أيضاً من اليابان. وأملنا أن يشارك الكثير من الأعضاء في هذا المنتدى.

وأود أيضاً أن أعلمكم أن الهند وفييت نام واليابان في يوم الاثنين القادم في تمام الساعة السادسة مساءً ستستضيف حفل استقبال للاحتفال بالدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة [؟يتعذر سماعها؟] في قاعة موزارت هنا في مركز فيينا الدولي ونأمل في أن يشارك جميع المندوبين هنا ويحضروا هذا الحفل.

لقد ظلت اليابان تنهض بالتعاون الدولي في علوم الفضاء، وإن ساتل العلوم الفلكية بالأشعة السينية سوزاكو وهو بعثة تعاونية بين الولايات المتحدة واليابان أبرز مدى القدرات الهائلة على الرصد، وظل يصدر نتائج حول التركيبة الهيكلية للكون مع استكشاف الثقب السوداء، وذلك منذ الرصد الأول الذي تم في آب/اغسطس في ٢٠٠٥. وكذلك فإن ساتل الفيزياء الشمسية هينود وهو بعثة يابانية ضمت مشاركة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ظل يقوم برصد في المراحل الأولى بثلاث أدوات، وهناك ساتل فلكي يعمل بالأشعة دون الحمراء أكاري وهو بعثة مشتركة بين أوروبا وكوريا واليابان استكمل خريطة الكون كله بالأشعة دون الحمراء، والبيانات من كل هذه السواتل الثلاث ستنشر عالمياً على الباحثين ويتوقع أن تحرز تقدماً في العلوم الفضائية.

حضرة الرئيس، تظل اليابان تُسهم إسهاماً ملحوظاً في تنفيذ توصيات مؤتمر اليونيسبيس الثالث، وبتعاونه مع دول أخرى سيسهم قطعاً في تنفيذ توصيات إعلان فيينا وفي تنفيذ مقترحات فريق العمل الصادر عنه. وكذلك نتخذ الخطوات الملموسة من أجل التخفيف من الحطام الفضائي، والجاكسا، الوكالة اليابانية تؤدي دوراً رئيسياً في الأنشطة اليابانية في اليابان وقد طورت ما يسمى بمقاييس التخفيف من الحطام الفضائي الخاصة بها. وخبراء الجاكسا أدوا دوراً هاماً في عمل اللجنة المشتركة التنسيقية المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي IADC، واليابان ستظل تواصل جهودها من أجل التخفيف من الحطام الفضائي في السنوات القادمة.

حضرة الرئيس، بالنسبة للسنة الدولية لفيزياء الشمس التي نحتفل بها هذا العام ٢٠٠٨، فإن اليابان تعتزم المشاركة الحثيثة في كل البرامج الخاصة بهذا العام الدولي لزيادة تقدم العلوم حول النظام الشمسي والأرض. وسنقوم من جهتنا بتنظيم ورشة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية ووكالة ناسا الأمريكية والوكالة اليابانية حول السنة الدولية لفيزياء الشمس، وكذلك العلوم الفضائية الأساسية. وستعقد هذه الورشة في بلغاريا، أو عقدت هذه الورشة في بلغاريا في الأسبوع الماضي بمشاركة إشراف وإشراف الجاكسا، وذلك عقب الورشة الثالثة التي عقدت في طوكيو في عام ٢٠٠٧ وقد عقدت مناقشات حثيثة حول الدراسات الخاصة بغلاف الشمس والفضاء فيما بين الكواكب والغلاف الجوي للأرض والغلاف المغناطيسي لها مع القيام بحملات توعية كبيرة من أجل العلوم الفضائية في الدول النامية. وكذلك ساعدت اليابان على توفير المرافق الفلكية الحديثة مثل التلسكوب البصري الفلكي والمراكز التعليمية الخاصة في الدول النامية عبر منحة ثقافية نقدمها في إطار المعونة

المالية الرسمية لليابان. وسنظل نعمل من أجل تبين السبل المثلى للنهوض بتدريس الفضاء عبر التعاون مع المؤسسات التعليمية والوكالات الفضائية في دول مختلفة لتشجيع النمو المستدام وتنمية الدول النامية عبر تدريس الفضاء.

وترى اليابان في هذه الأنشطة أنه لابد من الإسهام في ازدهار المجتمع العالم بالمشاركة في تعاون دولي على أساس رؤية طويلة الأمد وواسعة النطاق. ومن هذا المنطلق تود اليابان أن تعرب عن احترامها لجهود الأمم المتحدة في هذه المجالات وتود أن تعزز جهودها لزيادة التعاون الدولي جنباً إلى جنب مع أعضاء الأمم المتحدة وأعضاء اللجنة الفرعية، لكي تتمكن البشرية جمعاء من تقاسم وتقدير وفهم كل المنافع المستمدة من الأنشطة الفضائية. وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: أود أن أتوجه بالشكر إلى السفير سومي من اليابان، وكذلك أشكره على العبارات اللائقة التي خص بها الرئاسة والمكتب، وبطبيعة الحال أيضاً مكتب شؤون الفضاء الخارجي. شكراً جزيلاً إذاً. والآن يسعدني أن أعطي الكلمة لسفير جون–جو من جمهورية كوريا. تفضل حضرة السفير.

السيد جون–جو (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس على إعطائي الكلمة، يسعدني أن أترأس وفد بلادي في هذه الدورة الواحدة والخمسين وهي الأولى التي أحضرها منذ أن وصلت إلى هذه المدينة منذ عشرة أيام، وأظن أننا بقيادتكم الطيبة سوف تأتي هذه الدورة ثمارها وسوف نتوصل إلى مداولات مجدية للغاية. وأؤكد لكم تعاون وفدي الكامل معكم للمساعدة على أن تكون هذه اللجنة ثمرة في التعاون في الفضاء الدولي.

وأود أن أؤكد لكم أن جهودنا الوطنية تهدف إلى تطوير تكنولوجيا الفضاء والتعاون مع المجتمع الدولي، وأود أن أبرز ضمن ما أبرز شيئاً أنتم أبرزتموه في بيانكم، ففي نيسان/أبريل من هذا العام، فإن أول ملاحٍ كوري قد أنهى رحلته وقام بثمانية عشرة تجربة علمية في فترة عشرة أيام في المحطة الدولية، ونتيجة لبرنامج الملاحة الكوري فإن هذا الحدث هو إنجاز كبير لكوريا كما أنه يرمز إلى تعاون وثيق بين حكومية كوريا والوكالات الدولية.

وفي هذه الحالة فإن حكومة كوريا قد تعاونت بشكل وثيق مع وكالة الفضاء الروسية الفيدرالية إضافة إلى هذا تأمل كوريا بأن هذه الرحلة هي بمثابة نقطة تحول في تاريخ الفضاء في كوريا ومستقبل أنشطة الفضاء في كوريا ذلك أنها زادت من الاهتمام والدعم لدى الشعب الكوري. وكرمز للتعاون الدولي فإن الذي جعل هذه الرحلة أمرٌ ممكن فإن علم الولايات المتحدة الذي حمله السيد [؟يتعذر سماعها؟] سوف يتم إعادته إلى هذا المبنى. وقد بدأنا في كوريا في أنشطة الفضاء في آخر الثمانينات وحتى الآن قد أطلقنا عشر سواتل، ونحن ما زلنا نطور مختلف السواتل كالسواتل متعددة الأغراض وتيليكوم سات، وكذلك الاتصالات المدارية الجغرافية وكذلك أنواع أخرى من الساتلات. وإضافة إلى ذلك وفي نهاية العام فإننا نخطط لإطلاق الساتل رقم ٢ الذي هو ساتل علمي وتكنولوجي، ولهذا الغرض فإن مركز الفضاء يجري إنشاؤه الآن في جزيرة أورلا في مدينة كوفونغ والتي هي بالقرب من الجزء الجنوبي من الجزيرة الكورية، وهذا الحدث له أهمية خاصة ذلك أنه يدلل على أن كوريا مؤهلة للاشتراك مع النادي الدولي الفضائي وعضو كامل العضوية قادرٌ على استخدام تكنولوجيته الخاصة به لإطلاق السواتل.

في مجال التشريعات الوطنية فإنني أود أن أخبركم بأن قانون النهوض بالتطور الفضائي والذي سرى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ يجري الآن تعديله وذلك لتحديد بعض المعالم الغامضة وتحديد آليات السياسة الوطنية في هذا الصدد، وقانون التعويض الفضائي الذي سوف يتم تطبيقه في حزيران/يونيه وقد تم إعلانه في الجريدة الرسمية في ٢٠٠٧ في كوريا. وكما أن الحكومة الكورية تصيغ مشروع قانون جديد بشأن إنشاء نظام للمعلومات، وطنيٍ بشأن استخدام المعلومات الفضائية.

السادة أعضاء الوفود إننا نغتنم هذه الفرصة ونود أن نخبركم بأن الإعداد للمؤتمر الفلكي الدولي ٢٠٠٩ الذي سوف يعقد في جمهورية كوريا من ١٢– ١٦ من تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٩، هذه الإعدادات تجري على قدم وساق. وإنني آمل أن هذا الحدث الذي سيعقد تحت عنوان "الفضاء من أجل التقدم والسلام المستمرين"، سوف يتم دعمه والقيام به بالتعاون مع الأعضاء في الكوبوس وكذلك منظمات المتصلة بالكوبوس.

سيادة الرئيس، رغم أن هذه الأنشطة تتطلب تكلفة مبدئية كبيرة وأحياناً ما ينظر لها على أنها استثمارات خطرة إلا أن البلدان النامية المتقدمة تتسارع في هذا المضمار وتتنافس وما من شك أن تكنولوجيا الفضاء قد تم تطبيقها بشكل واسع النطاق في حياة الناس من خلال محطات البث والاتصالات وغيرها. وفي هذه الآونة فإن سوق الفضاء الحالي مجمله ١٥٠ بليون دولار أمريكي ومتوقع أن يتزايد بسرعة تكلفته نظراً لتزايد عدد الدول

التي تستخدم تكنولوجيا الفضاء وقطاع التطبيقات الفضائية قد شهد تزايداً كل عام، واتساعاً، ونتيجة لهذا فإن اللجنة تتلقى مزيداً من الاهتمام من جانب المجتمع الدولي قياساً إلى ما قبل ذلك أنه يرى أنه بإمكانها أن تضطلع بدور أساسي في دعم التعاون الدولي في هذا المضمار.

وفي ضوء هذا فإن النهوض بالتنمية المستدامة في البلدان المتقدمة والنامية على السواء يجعل كثيراً من برامج التطبيقات الفضائية المختلفة أمراً أساسياً من أجل القيام بمجتمع عالمي آمناً ويتمتع بالسلامة أو بالسلام.

وأود أن أختتم حديثي هذا أيها السادة وذلك بالتأكيد على التزام حكومتي الكامل بالجهود الجامعية للمجتمع الدولي لمواصلة السهر على الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي بما يعود بالخير على كل البشر. أشكركم على حسن انتباهكم.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل جمهورية كوريا على هذا البيان وعلى الكلمات الطيبة التي قالت بحق الرئيس وأعضاء المكتب. شكراً جزيلاً.

وأعطي الكلمة الآن لسفيرة بلجيكا، السيدة سفيرة بلجيكا، تفضيلي سعادة السفيرة.

السيدة فونيس–هوبين (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): السيد الرئيس، أود بداية أن أؤكد على رضا بلدي التام عن انتخابكم رئيساً للجنة الأمم المتحدة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، فالجميع هنا يدرك التزامكم وخبرتكم في هذا المضمار، ولذا فإنه يسعدنا أن نعول على هذه المناقب الطيبة لكم لكي تسيروا دفة أعمالنا، ولاسيما أنها تكتسي أبعاداً سياسيةً هامة. وأتوجه بالتهنئة والشكر إلى سلفك السيد ممثل فرنسا وذلك على إدارته الدينامية والطيبة لأعمال الدورة الماضية.

إن التنمية المستدامة والتنمية المتناغمة لأنشطة الفضاء وتطويرها لما يعود بالخير على البيئة والناس بصفة عامة أمرٌ يهمنا جميعاً، والاهتمامات كبيرة بهذا الموضوع وما من شك أن هذا سوف يكون بمثابة تحدٍ كبير للجنة. إن الثقة التي أوليت لهذه المنظمة، ولكم يا سيادة الرئيس، إنما تدلل على الاهتمام الذي يولى لهذه المسألة، والأمال معلقة على التعاون الدولي لإحراز تقدم كبير.

وفي واقع الأمر إن تنفيذ الاتفاقيات في مجال الفضاء الخارجي، أمرٌ غاية في الاهمية وهناك أخطارٌ أيضاً تحيط بهذه المسألة وينبغي أن أخذها في الحسبان.

وهناك البند السادس من جدول الأعمال والذي عنوانه "السبل الرامية لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، وهذا ينبغي أن يتم التأكيد وإبرازه. إنه ينبغي إيجاد حلول عملية لمشاكل كالتدخل والتشويش الإذاعي وكذلك تخفيف حدة الحطام وإلى آخره. وهناك بعض الأمور التي سيتم عرضها على اللجنة الأوروبية في الاجتماع الوزاري في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وهذه موضوعات هامة ينبغي أخذها بالحسبان. وإن بلجيكا تولي لهذه المبادرات أهمية كبرى وذلك في إطار متعدد الأطراف وينبغي ربط هذا بالجهود الأخرى التي تُبذل داخل الأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد فإننا نرى أن لجنة الأمم المتحدة بشأن الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي لها دورٌ أساسي تضطلع به في هذا المضمار، ومن المناسب لهذه اللجنة أن تتناول أنشطة الفضاء التي تعد مدنية أو التي تسمى مدنية، كما أن لنا اختصاص أيضاً في مجال تنظيم الأنشطة الفضائية على المستوى العالمي، وهذه الخبرة على أية حال ينبغي أن يتم توفيرها للهيئات الدولية والمجتمع الدولي بصفة عامة لتنظيم استخدام الفضاء الخارجي وتطبيقاته.

وكما تعلمون يا سيادة الرئيس، فإن بلجيكا لها نشاطٌ كبير في مجال الفضاء والتزامنا بهذه المسألة معروف ولا يحيد على مدة أربعين عاماً حتى الآن. وهذا الالتزام يتمثل في اشتراكنا في برامج التطوير الأخيرة التي تم الإضطلاع بها في إطار الوكالة الأوروبية للفضاء أو في إطار التعاون الثنائي. وهنا أود أن أرحب بشركائنا فرنسا والأرجنتين والاتحاد الروسي وكندا والهند والتي لنا [؟يتعذر سماعها؟] مع اتفاقيات إطارية للتعاون.

ومشروع بلجيكي فضائي يمثل أو تكلفته ١٦٠ مليون دولار كل عام ويسهم إسهاماً طيباً في إحراز تقدم في هذا المضمار. وأود أن أشكر بعض الدول الأعضاء وأشير إلى التعاون بين المعهد الملكي، وكذلك لجنة البحوث الفضائية الباكستانية ومعهد الفضاء في كندا وكذلك المرقب في الهند وغيره. وهذا التعاون بين بلجيكا والمجتمع الدولي إنما يتمثل أيضاً في إرسال السيد دوين في بعثة أو في رحلة إلى المحطة الفضائية والسيد دوين هو عضو في مجموعة الملاحيين الفضائيين البلجيكيين وسوف تكون هناك بعثة تدعم [؟يتعذر سماعها؟] هذه البعثة قد مولتها بلجيكا.

وفي مجال التطبيقات الفضائية والمشروعات الرائدة فإن هناك مشروعات تسمح لبلجيكا بأن تشترك في الكثير من المشروعات المتعلقة بالفضاء الخارجي، وأحدها مشروع [؟يتعذر سماعها؟] وهو يشير استخدام وسير اتصالات وأدوات الاتصالات لكي نسهر على تدريب على الأشخاص المسؤولين عن الانتخابات في أفريقيا وأماكن أخرى وهذا المشروع الرائد قد تم الإضطلاع به بناءً على طلب اللجنة الانتخابات في [؟يتعذر سماعها؟] وبالتشاور مع الـ UNDP واللجنة الأوروبية والمعهد الدولي [؟يتعذر سماعها؟] والمساعدة في الانتخابات ويتم تمويلها أيضاً من جانب بلجيكا ولوكسمبورغ وإيطاليا. وهذه البلدان تمول هذا بنسبة ٥٠٪ وهذا مشروع يدلل على أهمية دعم مشروعات على المستوى الذي أشرت إليه. وهذه تسهم في إيجاد حلول دائمة لمشكلات لها أهميتها القصوى بالنسبة للبشرية، سواء من الناحية السياسية أو من الناحية الثقافية أو من الناحية التنموية. وعلى الصعيد القانوني فإن بلجيكا تبذل جهدا كبيرا فنحن طرف في معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي. وفي الدورة الأخيرة في اللجنة الفرعية فإن وفد بلجيكا قد اقترح إطار مشترك بشأن مسائل الاشتراك في اتفاقية القمر ١٩٧٩، وفي آذار ٢٠٠٨ فإن بلجيكا قد أكلمت تنفيذ تشريعاتنا الوطنية، ولدينا الآن مجموعة من التشريعات حديثة تستجيب للتوصيات التي [؟يتعذر سماعها؟] الجمعية العامة بما يسمح لنا بأن نرحب بالمشغلين الفضائيين ونترك لهم جواً طيباً للعمل.

ونحن نود أن نضم صوتنا إلى أولئك الذين حاولوا حل المشكلات المتعلقة بالجوانب القانونية في مجال الفضاء، واللجنة القانونية سوف تسمح لنا على أية حال بإيجاد حلول للمشكلات التي نواجهها في هذا المضمار. ونود أن نشترك بهمة وبشكل بناء في عمل هذه اللجنة بترأسكم يا سيادة الرئيس لتناول هذه المشاكل ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: الشكر للسيدة سفيةر بلجيكا على الكلمات الطيبة التي قالتها في حقي وفي حق أعضاء المكتب. ويطيب لي الآن أن أحيل الكلمة إلى السيد سفير الصين. تفضل.

السيد ت. جوكيانغ ١٠الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): السيد الرئيس، أود بداية أن تسمحوا لي أن أقدم نيابة عن وفد بلادي تهنئة لكم على انتخابك رئيساً للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في الأمم المتحدة. ونحن واثقون من أننا بقيادتكم البارزة ومن خلال جهود مختلف الجهود فإن هذه الدورة ستككل بالنجاح.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة أو الدكتورة مازلاين عثمان وإلى مساعديها وذلك على جهودهم في هذه الدورة. كما أن وفدي قد اشترك دوماً في هذه الدورات بشكل بناء وطيبٍ وتعاوني وذلك لدفع عجلة العمل إلى الأمام.

السيد الرئيس، في عالم اليوم فإن البحث عن السلام والبحث عن التنمية أمرٌ غاية في الأهمية، وهنا أود على أية حال أن أتوجه بالشكر إلى كل الذين قدموا لنا التعزية وتعاطفوا معنا بسبب ما ألم بنا من كوارث طبيعية كزلزال في منطقة تشوان.

وكما قلت يا سيادة الرئيس في عالم اليوم فإن البحث عن السلام والتنمية والنهوض بالتعاون قد أضحت موضوعات هامة في عصرنا، وتشاطر فرص التنمية والاستجابة لمختلف التحديات بالنسبة للمصالح الأساسية هي بمثابة تطلعات تتطلع أو تصبوا إليها كل البلدان. وترى حكومة الصين أن البلدان عليها أن تتعاون معاً في إنشاء عالمٍ يسوده التناغم ويقوم على السلام والرفاهية للجميع.

إن الفضاء الخارجي أمرٌ يخص البشرية جميعاً كما أن إضفاء التناغم على الفضاء الخارجي عنصرٌ أساسي من إضفاء التناغم على العالم ككل، والهدف الرئيسي للجهود لإنشاء هذا الفضاء الخارجي متناغم هو يهدف إلى استقطاب الفضاء الخارجي لأغراض سلمية والنهوض بالتنمية إلى الجميع. إن الإبقاء على سيادة القانون وتدعيمه والنهوض بالتعاون الدولي في مجال الفضاء هي بمثابة ضمانات هامة من أجل إضفاء التناغم على الفضاء الخارجي.

السيد الرئيس، إن المضي قدماً في طريق التنمية السلمي يجعل الصين في أنشطتها الفضائية تسترشد بأهداف الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي وتعترض على إدخال الأسلحة في الفضاء الخارجي وسباق التسلح فيه. والصين اليوم على استعداد للتعاون مع المجتمع الدولي للحفاظ على السلام والهدوء في الفضاء الخارجي واستخدام السلام من أجل التقدم البشري والاستفادة القصوى للبشرية ككل.

وبعد ٥٢ عاماً من التنمية، فإن الصين قد حصلت على قدرات في الوصول إلى الفضاء وتطوير الأقمار الاصطناعية وتطبيقاتها والبنية الأساسية في الفضاء والدعم للأرض وكذلك ارتياد الفضاء وغيره. وإن النجاح في تشرين الأول/اكتوبر الماضي بإطلاق ساتل الارتياد شانغ رقم واحد أمرٌ أساسي ويعد نجاحاً

كبيراً. ونيابة عن إدارة الوكالة الصينية فإن أشكر البلدان والهيئات [؟يتعذر سماعها؟] أو وكالة الفضاء الأوروبية على مساعدتنا في هذا المشروع للارتياد الفضاء ومنطقة القمر. وفي حين أننا نسعى إلى التنمية المستقلة إلا أننا في الوقت ذاته نحقق في التنمية والرفاهية للجميع باستخدام الفضاء وتكنولوجيا الفضاء. وساتل موارد الأرض الصيني البرازيلي قد استخدم عدد من صور الاستشعار عن بعد والتي تم استخدامها في الاقتصادات الوطنية لكثير من البلدان وأدت إلى منافع اقتصادية واجتماعية كبيرة.

في العام الماضي، فإن الصين نجحت في إرسال ساتل للاتصالات إلى المدار وذلك لصالح نيجيريا، ولتحقيق التنمية المستدامة المشتركة، فإننا سوف نبذل جهودنا لحماية بيئة الفضاء. وفي هذا الصدد فإننا نقدر دعم الجمعية العامة للخطوط الإرشادية للتخفيف حدة الحطام الفضائي وسوف نواصل اتخاذ الإجراءات الفعالة للتخفيف من حدة الحطام. والصين على استعداداً للتعاون الكامل مع البلدان الأخرى وذلك إسهاماً منها في تناول الموضوعات كندرة الموارد والاستفادة من بيئة الفضاء واستخدام الموارد النووية في الفضاء الخارجي وموضوعات أخرى كالحطام الفضائي وغيره.

السيد الرئيس، إن سيادة القانون والإبقاء على سيادة القانون بالنسبة للفضاء الخارجي هو أهم ضمان لإضفاء التناغم مع الفضاء الخارجي، وإن معاهدة ١٩٦٧ للقمر والمعاهدات الأخرى للفضاء الخارجي هي بمثابة جزء من النظم القانوني الدولي الذي ينظم الفضاء الخارجي، كما أنه اضطلع بدور إيجابي وبناء وفعال في تنظيم الأنشطة الوطنية والحفاظ على المصالح الوطنية والإبقاء على التعاون والنهوض بالتعاون في الفضاء. وإن القانون الفضائي الدولي الحالي، رغم هذا، قد أثبت أنه غير كافٍ لمنع إدخال الأسلحة وسباق التسلح في الفضاء الخارجي. ولم يتمكن من تنظيم الأنشطة الفضائية التجارية للكيانات الخاصة ولم يستطع فيه من الحد من التلوث في الفضاء الخارجي واستخدامه بشكل مفرط.

وفي ضوء هذه العيوب فإن علينا أن ندعم قانون الفضاء الخارجي ونكمله ونوصد دعائمه. وإن حكومة الصين تؤيد تأييداً تاماً التفاوض بشأن الصكوك القانونية ذات الصلة وذلك لمنع إدخال الأسلحة وإطلاق سباق التسلح في الفضاء الخارجي. ونحن نؤيد وضع نظام قانوني ينظم أنشطة الفضاء الخاصة وغيرها، ونؤيد الجهود الرامية بوضع قواعد وقوانين لحماية بيئة الفضاء والحفاظ على الاستخدام الدائم لموارد الفضاء الخارجي. إضافة إلى هذا فنحن نؤيد الجهود الرامية لوضع قانونٍ شاملٍ للفضاء الخارجي، وذلك بتكملة القانون الفضاء الحالي وذلك من وجهة نظر تدوين القانون وتطويره، ولعشرات السنوات فإن الكوبوس قد أسهمت إسهاماً في تطبيق سيادة القانون في الفضاء الخارجي ونحن واثقون من أنها سوف تواصل الإضطلاع بهذا الدور البناء في هذا الصدد.

وإن دعم التعاون الدولي يا سيادة الرئيس في مجال الفضاء ينطوي في ثناياه على أهمية كبرى بالنسبة لبناء عالمٍ يسوده التناغم، ونحن ملتزمون بوضع علاقات تعاونية يكسب منها جميع البلدان وذلك مع كل البلدان في مجال الفضاء. وفي السنوات الأخيرة فإن الصين وقعت على حوالي [؟يتعذر سماعها؟]، اتفاقية للتعاون الفضائي وقامت بعدد من المشروعات التعاونية مع الكثير من البلدان والهيئات الفضائية والمنظمات الدولية. وتعاونت مع البلدان في منطقة آسيا والهادي وذلك من أجل إنشاء مشترك لمنظمة التعاون الفضائي في الهادي لطرف [؟الأسكو؟]، واشتركت في مشروعٍ ساتلي متعدد الرحلات ووضعت برامج تدريبية لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في الهادي وفي منطقة آسيا.

وإن مكتب بيجين التابع لـ UN سبيادر سوف يتم تشغيله بمجرد الانتهاء من اتفاقية المقر وذلك لكي يسهل عملية الإغاثة في حالة الطوارئ من خلال تكنولوجيا الفضاء وذلك في منطقة آسيا والهادي. أضف إلى هذا إلى أننا اشتركنا اشتراكاً هماماً في أنشطة الـ ICC والـ IADC وآلية التنسيق والاستراتيجية لارتياد الفضاء وكذلك منظمة مراقبة الأرض.

سيادة الرئيس، نحن رأينا لسنوات منافع ملموسة للفضاء الخارجي بالنسبة للمجتمع الإنساني وفي إطار جهودنا للإغاثة في حالة الطوارئ وهنالك بعد الزلزال في منطقة تشوان فإننا نؤيد تماماً دور تكنولوجيا الفضاء في هذا الصدد. ولقد تلقت الصين صوراً ساتلية مجانية من عدد كبير من البلدان بما في ذلك تلك الصور التي [؟يتعذر سماعها؟] فيها من خلال الميثاق الدولي ومن خلال آلية الطوارئ والإغاثة من خلال الفضاء. وإن هذه الصور إضافة إلى الوسائل الأخرى قد كان لها دور كبير في تقويم الدمار الذي تم وتقديم جهود الإغاثة. ونظراً لانهيار الاتصالات التقليدية فإن الاتصالات البحرية قد اتصلت طبعاً بدور غاية في الأهمية ونحن قد زدنا وسائل الاتصال من خلال انمارسات وغيرها. وفي هذه الآونة فإن العمل في مجال الكوارث قد دخل مرحلة إنسانية حيث أن تكنولوجيا الفضاء يتم استخدامها على

نطاق واسع في مجالات عدة كتقويم [؟يتعذر سماعها؟] الكوارث وكذلك الاتصالات وعملية الرصد والتطبيب عن بعد إلى آخره.

وهنا فإنني أتوجه بالشكر نيابة عن حكومة الصين، أتوجه بالشكر إلى كل البلدان والشعوب والمنظمات التي قدمت الدعم وأعربت عن تعاطفها مع الصين، ونحن على استعداد لمواصلة التعاون الدولي وتقويته. في مجال التطبيقات الفضائية، كمجال الاستشعار عن بعد من خلال السواتل والاتصالات الساتيلية وغيرها.

السيد الرئيس، اسمحوا أن نؤكد على [؟يتعذر سماعها؟] العمل معاً من خلال إنشاء فضاء خارجي يسوده الوئام والسلام والرفاهية للجميع، لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس والسادة أعضاء الوفود على حسن الانتباه.

الرئيس: يطيب لي أن أتوجه بالشكر إلى السيد السفير الصيني على بيانه هذا وعلى الكلمات الطيبة التي قالها في حق المكتب. ويسعدني الآن أن أعطي الكلمة إلى السيد سفير تايلندا تفضل.

السيد بانوبونغ (تايلندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. أود نيابة عن وفد تايلندا أن أتوجه إليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة، وأنا واثقٌ أنه برئاستكم فإن اجتماعنا هذا سوف يحقق النجاح المرجو الذي يأخذنا إلى المستقبل.

ويطيب لي أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن تقديري للأمانة وذلك بقيادة الدكتور مازلاين عثمان وذلك للعمل الهام والترتيبات الممتازة التي للاجتماع. وللرئيس السابق أشكره إذاً، السيد [؟يتعذر سماعها؟] وذلك على العمل الممتاز في السنتين الماضيتين.

السيد الرئيس، في السنة الماضية تايلندا كان لديها عدد من التطورات بشأن أنشطة الفضاء، وتايلندا يسعدها أن تخبر اللجنة بأن أول قمر استشعار عن بعد قد تم الانتهاء منه في العام الماضي وإجراءات الإطلاق ستتم الآن. وبمجرد أن يتم وضعه في المدار فإن هذا القمر الصناعي سوف يمكن تايلندا من أن تقدم بيانات سيوس وذلك لرصد الكوارث وكذلك [؟يتعذر سماعها؟] ميثاق الأمم المتحدة ونظم التعاون الإقليمية.

وفي مجال المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات، فإن مشروعاً عن السواتل المتعددة الرحلات قد تم الإضطلاع به في التعاون مع حكومة التايلندية وحكومة الصين وذلك دعماً لاستخدام الفضاء وتكنولوجيا الفضاء بما يهدف إلى تحقيق أغراض [؟يتعذر سماعها؟] الاتصالات والاستشعار عن بعد والتجارب العلمية في الفضاء. وفي هذه الآونة فنحن في المرحلة الأخيرة لإنشاء هذا الساتل التجريبي، ونأمل أن يتم إطلاقه في الربع الأول من هذا العام. وإضافة إلى هذا فإن تكنولوجيا الفضاء قد تم استخدامها لأغراض مختلفة وثمة مثلاً على ذلك هو المشروع الخاص بالتعليم من بعد من خلال السواتل، وهناك مدرسة تابعة للملك في هذا الصدد، وهذا مشروع مستمر يوفر تعليماً أساسياً لحوالي ثلاثة آلاف طالباً في [؟يتعذر سماعها؟] ويوفر تعليماً عالي المستوى ودورات للغات الأجنبية في الجامعات والمعاهد لكل من يهمه الأمر.

وفي مجال إدارة الكوارث فإن مركز التدريب في تايلندا الذي ... قد تم إنشاؤه. هذا المركز يستخدم تكنولوجيا الفضاء بما في ذلك بيانات ساتيلية لمراقبة الأرض عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا الفضاء وذلك من أجل تعديل الكوارث ويتم المراقبة من خلال ٢٧١ برجاً في البلد قاطبة.

إضافة إلى هذا فنحن نؤيد تشاطر هذه المعلومات منذ [؟يتعذر سماعها؟] من خلال سواتل الاستشعار عن بعد والتعاون الفعال مع الآليات الإقليمية ولا سيما محفل وكالة الفضاء الآسيوية على مستوى الإقليم وكذلك الوكالة اليابانية وغيرها. وكذلك في التعاون مع سينتينيل آسيا.

إن تايلندا من ضمن البلدان الآسيوية التي [؟يتعذر سماعها؟] سوف تشترك مع الجاكسا اليابانية بالنسبة للإغاثة، وتايلندا تولي أهمية قصوى لبرنامج الأمم المتحدة الذي يعرف بسبايدر باعتبار أنه وسيلة للوصول إلى التكنولوجيا الفضائية من أجل تبادل المعلومات والتكنولوجيا من أجل إدارة الكوارث.

وفي مجال إدارة الموارد الطبيعية فإن تايلندا قد طبقت تكنولوجيا الفضاء في الكثير من المجالات، وإن أهم المعلومات الجغرافية وكذلك وكالة التنمية التكنولوجية [؟يتعذر سماعها؟] قد وفرت قاعدة بيانات هامة تسمى Digital Thailand والذي يتم استخدامها لتعديل استخدام [؟يتعذر سماعها؟] الحالي وكذلك مناطق الفياضانات. وهذه القاعدة للبيانات يتم استخدامها لتقويم الدمار الذي تسببه الكوارث الطبيعية وذلك بالتعاون أيضاً مع مركز تخفيض الكوارث الآسيوي وكذلك لوضع خرائط لمراقبة

الكوارث. وإضافة إلى هذا فإن إدارة النهوض باستخدام [؟يتعذر سماعها؟] أو حماية البيئة يستفيد من قاعدة البيانات ذلك في منطقة المياه وذلك من أجل إدارة الموارد الطبيعية من خلال تكنولوجيا الاستشعار عن بعد.

سيادة الرئيس، وبالنسبة للنهوض بالتعليم الفضائي وزيادة الوعي به فإن تايلندا قد نظمت عدد من الدورات التدريبية والندوات والندوات العملية والمؤتمرات وذلك لزيادة الوعي لدينا، وحتى اليوم فإن أكثر من ١٢ دورة تتم كل عام إضافة إلى برامج الدراسات العليا والدكتوراه قد تم وضعها وذلك بالتعاون مع [؟يتعذر سماعها؟] والجامعات في تايلندا. وكعضو في منظمة الهادي [؟يتعذر سماعها؟] فنحن نؤيد الجهود التي تبذلها حكومة الصين وذلك بتوفير برنامج التطبيقات الفضائية [؟يتعذر سماعها؟] وذلك في جامعة بكين وكذلك معهد تطبيقات الاستشعار عن بعد في الصين.

وتايلندا ترسل طلبة إلى مركز الأمم المتحدة لتكنولوجيا الفضاء وتعليمه في منطقة آسيا والهادي في [؟يتعذر سماعها؟] وفي الهند أيضاً وذلك لدعم الخطط لهؤلاء الطلبة في هذا المضمار. إضافة إلى هذا فإن تايلندا كعضو في الكوبوس في مجال بناء القدرات تود أن تعلن عن استضافة الندوة العملية للأمم المتحدة وتايلندا بشأن قانون الفضاء والتي تعقد في [؟يتعذر سماعها؟] من ٢٤ – ٢٧ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. ولذا فإنني يا سيادة الرئيس يطيب لي أن أغتنم هذه الفرصة لأدعو الأشخاص المهتمين للاشتراك في هذه الندوة العملية السالفة الذكر.

وقبل أن أختتم حديثي هذا، اسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن أؤكد على أن تايلندا ضمن أعضاء آخرين في الكوبوس تؤكد على التزامها بمزيد من التعاون في إطار أنشطة الكوبوس وذلك دعماً لعمل لجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي. وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد سفير تايلندا على بيانه هذا، وعلى عباراته اللطيفة تجاه أعضاء هيئة مكتب اللجنة. والكلمة الآن للدكتور غوميز غوزمان ممثل كولومبيا بصفته أيضاً الأمين التنفيذي للجنة الكولومبية لشؤون الفضاء تفضل يا دكتور غوميز.

السيد غوميز غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. إنه لمن دواعي الشرف لكولومبيا أن تحضر أعمال هذه الدورة الراهنة من دورات اللجنة وأن تراك ترأسها بصفتك سفير كولومبيا وقد علمنا جميعاً كفاءاتك، ونحن على يقين من أنك ستقود أعمال هذه الدورة إلى النجاح.

وبصفتي أميناً تنفيذياً للجنة الكولومبية لشؤون الفضاء فاسمح لي يا سيدي الرئيس أن أعرب نيابة عن حكومة كولومبيا عن سرورنا بالمشاركة في أعمال هذه اللجنة، والتي نقدر أهميتها باعتبارها الهيئة الأهم بين الهيئات المعنية بشؤون الفضاء في العالم. وكولومبيا تعيد تأكيد أهمية هذه اللجنة في إطار منظومة الأمم المتحدة، وتُقَوِم عمل هذه اللجنة التي ساعدت في تحديد الانشطة المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي واستغلاله للأغراض السلمية.

وفيما يخص كولومبيا، فإن هذه التوجهات قد جسمت من خلال إنشاء اللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء التي تولى منصب أمينها التنفيذي وهي التي تحدد السياسات والخطط والبرامج والمشاريع المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية في بلادنا. والمجالات ذات الأهمية في الحياة الوطنية كشأن التغير المناخي وإدارة الموارد الطبيعية والوقاية من الكوارث والأرصاد الجوية والنقل والملاحة والتعليم والتربية والصحة والأمن بين مجالات أخرى، هي دواعي وجود اللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء. ونحن ندرك أن العولمة وأن مجتمع المعلومات تقتضي من الدول أن تشكل جبهات متعددة القطاعات على غرار هذه اللجنة الوطنية التي أنشأت في كولومبيا لإدارة القدرات الساتيلية المستقلة، بما في ذلك تتناول مواضيع التغطية الجغرافية وإعداد البيانات الأرضية والفضائية والبيانات التي تساعد الحكومات في اتخاذ قراراتها الاستراتيجية، مما يجعل الفاعلين في الأنشطة الفضائية يعدون برامج موجهة تجاه البحث والتطوير التكنولوجيين والتعليم والتدريب وتعزيز القدرات وتعزيز المعارف والتعاون الوطني الفني الوطني والدولي. واللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء هي بمثابة الدائرة التي تعنى بمقتضيات إتاحة الوصول إلى المعلومات المتأتية من استخدام التكنولوجيات الفضائية، وهي أيضاً، هي التي تسهر على بلورة القدرات والبحوث في مختلف المجالات، وذلك بإنشاء وتعزيز مراكز للبحث كشأن بحث الدراسات الملاحة الفلكية ومعهد دراسات الملاحة الفلكية ونظام المعلومات الجغرافية بين جملة إنجازات أخرى. كذلك فإن هذه اللجنة، تحرص على تنظيم برامج للتعليم والتربية الأساسية تعلم الأطفال منذ حداثة عهدهم وتعرفهم بالتكنولوجيا الفضائية.

وفي حالة كولومبيا فإن لجنة شؤون الفضاء في كولومبيا تركز اهتمامها على أربعة محاور أساسية هي رصد الأرض واستشعارها عن بعد والتحديد العالمي للمواقع واستخدام الأقمار الاصطناعية لهذا الغرض وتعزيز القدرات والمعارف من خلال البحوث والتطوير والبنية الأساسية الكولومبية للبيانات الفضائية، وهذا المحور الأخير، القصد منه هو تمكين كافة الفعاليات المعنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا ما تحتاجه من معلومات أساسية تستقى من رصد الأرض ومن البحوث الفضائية. ولكن مما لا شك فيه أننا نحتاج إلى التعاون التقني والعلمي والمالي من قبل الدول المتطورة والمتقدمة مما من شأنه أن يسمح للدول النامية، كشأن بلادنا، أن تستغل هذه التكنولوجيات وأن تستعين بها في تضييق الشقة التكنولوجية القائمة بين الدول المتقدمة وتلك النامية، في مجال الدراسات القضائية والأنشطة الفضائية.

وهناك أربعة مشاريع هيكلية قد عكفنا على إعدادها في بلادنا، ولها صلة بتصميم قمرٍ صناعي للاتصالات وآخر لرصد الأرض، ويخص المشروع الثالث موضوع تعزيز المعلومات والقدرات لدى الكولومبيين المعنيين بالأنشطة الفضائية. وكولومبيا مقرة العزم على أن تشارك نشيط المشاركة في جهود المجموعة الدولية الفضائية، ونحن نسعى إلى تعزيز التكامل بين الأنشطة التي تجري في المجال الفضائي الخارجي بمستوى دول أمريكا اللاتينية وذلك حتى يتسنى لهذه الدول أن تعزز قدراتها الذاتية في مجال الابتكار والعلوم والتكنولوجيا الفضائية، ولاسيما في مجال التكنولوجيات الملائمة لاحتياجاتنا وتطبيقها في أراضينا والاستفادة من كافة المعارف الفضائية.

سيدي الرئيس، إن وفد كولومبيا يود أن يشير إلى بعض المسائل المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة من دورات اللجنة، وفي هذا الصدد فإن كولومبيا تجدد تأييدها الدائم للتوصيات الصادرة عن مؤتمر يونيسبيس ثلاثة، المؤتمر الثالث للأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله يونيسبيس ثلاثة، كما تؤيد خطة العمل التي اعتمدتها الجمعية العامة في قرارها التاسع والخمسين بالتاريخ الثاني والعشرين من اكتوبر تشرين الأول سنة ٢٠٠٤، وفي هذا الصدد الذي يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لكولومبيا فإنه لابد من تحقيق أقصى فوائد من استخدام النظم العالمية للملاحة الفضائية بواسطة الأقمار الصناعية في دعم التنمية المستدامة، وكذلك تعزيز القدرات في مجال الأنشطة الفضائية.

ولهذا الغرض فإن كولومبيا قد استضافت ندوة دولية بشأن تطبيقات نظم الملاحة الفضائية بواسطة الأقمار الاصطناعية سنة ٢٠٠٥، وبالنسبة إلى بلادنا فإن من المهم متابعة هذه الجهود بغية زيادة الاستفادة من هذا التعاون التكنولوجي، مما يقتضي الدعم الدائم من قبل الحكومات ذات الطاقات الكبرى. وفي هذا الصدد يسرنا تكرار دعوتنا للمشاركة في ندوة دولية بشأن تطبيقات النظم العالمية للملاحة الفضائية بواسطة الأقمار الاصطناعية تنظم فيما بين الثالث والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الحالي في ميديين بكولومبيا.

كذلك فإننا نؤكد على أهمية إتاحة فرص الوصول المنصف إلى بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستقاة من تلك الأنشطة، وذلك بغرض استغلالها للأغراض السلمية كما نقدر الشواغل القائمة بشأن الحصول على الصور عالية الاستبانة في شبكة الانترنت. وفي هذا الصدد فإننا نوصي أن يراعى عند صياغة التوجيهات ذات الصلة بهذا الموضوع، أن تراعى الجوانب التي ينبغي مراعاتها لا سيما منها المتصلة بالبنى الأساسية الوطنية الخاصة بالبيانات الفضائية ومراعاة التقدم المحرز في مجال العلوم والتكنولوجيا الفضائية وتكاملها مع قطاع الاتصالات، مما أدى إلى تنام لسوق المعلومات الجغرافية وتعاظم مجتمع المعارف، ومما يسر تعميم بعض التطبيقات عبر شبكة الانترنت وإتاحتها للعموم.

وكولومبيا تود أن تكرر القول إن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعيٌ ناظم أو محدود له صفاته الخاصة المميزة، والتي تعرضه إلى الإشباع، وبالتالي لابد من ضمان الفرص العادلة للوصول إلى هذا المورد لكافة الدول مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للدول النامية والموقع الجغرافي لبعض الدول المعينة، ولا سيما فيما يخص التعاون مع منظمة الاتحاد الدولي للاتصالات. والاستخدام والتسويق لمنتجات هذا الفضاء يقتضي وضع تحديد تعريف واضح وتعيين حدود هذا المجال الفضائي.

سيدي الرئيس، إنه ليشرف كولومبيا أن تتولى أنت رئاسة أعمال هذه الدورة في اللجنة خلال هذا العام والعام المقبل أيضاً، وأؤكد لك دعم بلادنا لك في مهامك على رأس اللجنة ولا شك عندنا في أن النجاح سيكون حليفك، ونرجو لمداولات هذه اللجنة أن تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لدولنا جمعاء. شكراً جزيلاً.

الرئيس: إنه لمن دواعي شرفي لي أيضا لشخصي أن أشكر الدكتور غوميز ممثل كولومبيا واللجنة الكولومبية لشؤون

الفضاء على عباراته اللطيفة إزاء شخصي وإزاء أعضاء هيئة مكتب اللجنة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي شكراً جزيلاً يا دكتور غوميز.

لم تبق أمامي طلبات أخرى للكلمة بين الوفود الحكومية من الدول الأعضاء، وأسأل الآن هل هناك أعضاء آخرون تطلب الكلمة في إطار التبادل العام للآراء في هذه الجلسة الصباحية الأولى. لا أرى طلبات أخرى للكلمة، إذاً انتقل الآن إلى إعطاء الكلمة إلى المراقبين، وأبدأ بممثل المعهد الدولي لقانون الفضاء، السيد ايرنست فازان، تفضل يا سيدي.

السيد إ. فازان (المعهد الدولي لقانون الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً ياسيدي الرئيس، اسمح لي أن أضم صوتي إلى من سبقوني إلى تناول الكلمة مهنئاً إياك صادقا على انتخابك لرئاسة الهيئة ولزميليك نائبي الرئيس والدكتور مازلان عثمان ومساعديها أعضاء مكتب شؤون الفضاء الخارجي على عملهم الفردي.

سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، إن المعهد الدولي لقانون الفضاء ليشرفه أن يخاطب هذا الملئ الكريم فيما يخص طلبه الذي قدمه مؤخراً بغية الحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. وبعد مضي ما يقارب الخمسين عاماً من إنشاء هذا المعهد سنة ١٩٦٠ في إطار الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، فإن المعهد قد أصبح منظمة غير حكومية مستقلة تمام الاستقلال وذلك بدءاً من حزيران/يونيو سنة ٢٠٠٧، وتبعاً لذلك فإن قيادة المعهد قد أعربت عن الرغبة في أن تتمتع بصفة المراقب الخاص بهذه اللجنة. ومنذ بدء عمل هذا المعهد وعمله في إطار الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية فإن المعهد ما فتئ يحظى بتعاون مثمر مستمر مع هذه اللجنة وأمثلته عديدة منها، تنظيم الندوات العلمية الناجحة التي تنتظم باستمرار بشأن قانون الفضاء كل سنة لمصلحة أعضاء اللجنة الفرعية للشؤون القانونية. وكذلك، ثانياً، من خلال مشاركة المعهد منذ سنوات عديدة وأعضائه بصفتهم مراقبين تابعين للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية في دورات اللجنة الفرعية للشؤون القانونية. ثالثاً، من خلال لتنظيم معهدنا لندوة بشأن قانون الفضاء أثناء مؤتمر يونيسبيس ثلاث سنة ١٩٩٠. وأخيراً، من خلال إعدادنا القسم الخاص بمسألة السياسات والجوانب القانونية في أنشطة الفضاء في النشرة التي تصدرها بصفة دورية الأمم المتحدة بشأن المعالم البارزة للفضاء.

والغرض والأهداف التي يتوخاها هذا المعهد تشمل التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة والمعاهد الوطنية والهيئات في مجال قانون الفضاء، وأداء مهامها في مجال تنمية قانون الفضاء. كما أن هذه الأهداف تشمل دراسة الجوانب العلمية والقانونية والاجتماعية للقانون الفضائي ومتصلة بالاستكشاف الفضائي واستغلاله وتنظيم الاجتماعات والندوات بشأن مسائل الجوانب القانونية والاجتماعية فيما يخص أنشطة الفضاء. والمعهد قد عقد ندوته السنوية الخمسين بشأن قانون الفضاء ونشر أعمالها. والمعهد الآن له أعضاء ممثلون بهيئات ودوائر منتخبين من أكثر من أربعين دولة مميزة بمساهماتها في مجال قانون الفضاء. ومجلس الإدارة يتألف من خبراء معترف لهم بكفاءاتهم في مجال قانون الفضاء.

والمعهد إنه سيشرفه إذا ما منح صفة المراقب الدائم لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية حتى يتسنى له مواصلة التعاون الوثيقة المثمر مع الأمم المتحدة عامة ومع اللجنة بوجه الخصوص. والمعهد قد قدم طلباً مماثلاً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للحصول على صفة مراقبٍ استشاري عام. ورئيس المعهد سيحضر معنا خلال اليومين الأخيرين من هذه الدورة من دورات اللجنة، والأمل يحدونا في أن يحظى طلبنا بالقبول من قبل لجنتكم. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل المعهد الدولي لقانون الفضاء، السيد فازان، والشكر لك أيضاً على عباراتك اللطيفة إزاء الرئيس وأعضاء المكتب.

والآن يسرني أن أعطي الكلمة للسفير رايموندو غونزاليز –أمينات تشيلي، تفضل يا سعادة السفير.

السيد ر. غونزاليز–أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، بداية أود أن أعرب عن مبلغ ابتهاجي بترأسك يا سيدي الرئيس هذه الدورة، فلك تاريخ طويل في مجال التعاون الدولي وأنت أوسع الناس خبرة بالشؤون الدبلوماسية الدولية وبمعالجة القضايا الأساسية بالنسبة للدول النامية ولا شك عندي في أنك ستتلقى الكثير من التهاني ومن عبارات الشكر مما أنت جديرٌ به. أنت والدولة الشقيقة التي تنتمي إليها والتي نكن لها كل التقدير. ومن مثل القول أننا نعدك بالتعاون الكامل معك في إدارة مهامك.

وبعد، فإني أود أن أعلق على ما تفضل به ممثل المعهد الدولي للقانون الفضائي، فهذا المعهد هو معهدٌ نحترمه ونجله في بلادنا وقد كان له إسهامٌ لا يخفى، ويا حبذا لو أتيحت له

الفرصة، معذرة، كي يحضر مداولاتنا، مداولات اللجنة. وهو ينهض بمهامه ندعمها، وبالتالي فإني أرجو أن يتم الموافقة على منح المعهد الدولي للقانون الفضائي صفة المراقب الدائم.

اعذرني يا سيدي الرئيس، ولكن للأسف يضايقني دخان سجائر جاري، وأؤكد للدكتور فازان دعمنا وحرصنا على مشاركة المعهد الذي يمثله في مداولات هذه اللجنة باستمرار، بصفة مراقب.

الرئيس: معذرة، ممثل المعهد ليس بصدد الإصغاء إلى ما تقول، وبالتالي فإني سأطلب السيد فازان إلى أن ينصت إلى ما يقوله الرئيس رايموندو غونزاليز، وإن شاء بعد ذلك أن يدلي بتعليقاته، لأن ما يقوله السفير غونزاليز هام لأنه يبدو أن السيد فازان لبعده عن موقعك لم ينتبه إلى أنك تتحدث عن موضوع يهمه، شكراً.

السيد ر. غونزاليز-أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): الشكر الجزيل لك يا سيادة الرئيس. سأحاول أن ألخص، لا داعي لتكرار عبارات التهاني والمجاملات. قلت إننا نقدر ما يقوم به المعهد الدولي لقانون لقانون الفضاء من عمل، ونحن نقدر مساهماته الهامة وجهوده ونرى أن من المناسب أن يتاح لهذا المعهد المشاركة في أعمال اللجنة الخامسة للجنة العامة لإضفاء طابع عصري وحديثٍ على أعمال هذه اللجنة المعنية بالقانون الدولي.

كذلك نؤيد المسعى الرامي إلى تمتع هذا المعهد الدولي بصفة المراقب الدائم في اللجنة ولكن بالمقابل ننتظر من هذا المعهد، كما ننتظر من سائر المراقبين، أن يعرفونا وأن يعرفوا كافة أعضاء هذه اللجنة باستمرار بأعمال هيئاتهم ومداولاتها وما تؤول إليها من قرارات. ذلك أننا حريصون على الحصول على أكبر قدر من المعلومات والإفادة منها كسائر المعلومات التي هي بحوزة المعهد الدولي لقانون الفضاء وله سمعة طيبة. وأقول أن تشيلي يدعم طلب المعهد للحصول على صفة المراقب الدائم في اللجنة.

ثانياً، ما نرجوه، كما قلت، هو أن يوافينا المعهد وسائر المراقبين باستمرار وبانتظام ببيانات واضحة عن أعمالهم وعما يدور في اجتماعاتهم ودوراتهم، لأن ناهيكم وأن المعهد قد عقد خمسين دورة فيما سمعنا من الدكتور فازان، ولست أدري ما إذا كان بعض أعضاء هذه اللجنة قد أطلعوا عن مجريات تلك الدورات الخمسين، ولكن من الآن فصاعداً فإني أتمنى أن تكون الدورات القادمة كثيرات بنفس العدد أو أكثر ولكن أن تأتينا معلومات كافية عن فحواها.

وبعد هذا التوضيح فإني أؤيد طلب المعهد الحصول على صفة المراقب الدائم باللجنة. شكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سعادة السفير رايموندو غونزاليز وإني أقدر لك صراحتك وأشكرك جزيل الشكر أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي في هيئة المكتب.

لست أدري ما إذا كان ممثل المعهد الدولي لقانون الفضاء يريد أن يرد الفعل أن يعلق على ما قاله سعادة السفير أما أنه يريد إرجاء رده على ما قيل لا سيما فيما يخص تفاصيل الأنشطة والاجتماعات التي يعقدها المعهد وتعريف الهيئة بها. تفضل يا سيدي.

السيد إ. فازان (المعهد الدولي لقانون الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أرجو أن تمهلني بعض الوقت كي أفكر في هذه الملاحظات القيمة إلى حين وصول رئيستنا الجديدة، وعلى أية حال فإني أشكر سعادة السفير غونزاليز على عباراته.

الرئيس: شكراً جزيلاً ولك ذلك. أود أن أخبركم أيها المندوبون الكرام أنه وصلني طلبٌ من مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كي أعطيها الفرصة لتخاطب اللجنة في هذه الجلسة الصباحية، وبالتالي وعملاً بـ [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] فإن لم يكن لديكم اعتراض على ذلك فإني سأعطي الكلمة إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيد مازلان عثمان تفضلي ياسيدتي.

السيدة مازلان عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس على إتاحة هذه الفرصة لي لمخاطبة اللجنة. وأرحب بكم جميعاً، ويسعدني جداً أن أراك تترأس هذه الدورة. ولك أن تعول تماماً على كامل دعم الأمانة في أدائك عملك إلى خاتمة ناجحة. كما أود أن أرحب بالسيد [؟ديبورفريست] من تايلند والسيد سانتوس من البرتغال كنائبين لرئيس هذه اللجنة على التوالي.

أنتهز هذه الفرصة أيضاً لتوجيه الشكر إلى السيد ج. براشيه على المساهمة القيمة التي قدمها خلال مدة رئاسته هذه

اللجنة في العام الماضي، وأشكر السيدين رودبوت و[؟يتعذر سماعها؟] على العمل الممتاز الذي قدموه كنائب رئيس أول وثانٍ ومقرر على التوالي خلال مدة عضويتهم في المكتب.

سأسهرد عليكم لمحة عامة من العمل الذي قام به المكتب خلال العام المنصرم.

أبدأ باستعراض موارد الموظفين في المكتب، في المقام الأول تقاعد السيد سيرجيو كماتشيو لارا المدير السابق لهذا المكتب في يونيو حزيران ٢٠٠٧، بعد مضي أربع وعشرين سنة من الخدمة المتفانية والمرموقة في هذا المكتب، ونتمنى له كل التوفيق في مساعيه القادمة.

وفي عام ٢٠٠٧ حظي المكتب بخدمات عشرين موظفاً عادياً وخبيرين منتسبين، وهما السيد ج. ماجيرل من النمسا الذي انضم في عام ٢٠٠٧ في ابريل كخبير منتسب في برنامج UN SPIDER، والسيدة انطونيلا بيني التي انضمت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ كخبيرة منتسبة إلى قسم خدمات اللجنة وبحوثها وفي فبراير شباط ٢٠٠٨ انضم إلى مكتب UN SPIDER في بون السيد توني ليو كخبير منتسب أيضاً قدمته الحكومة الكورية. والواقع أننا ممتنون جداً لحكومات النمسا وألمانيا وكوريا على هذا الدعم.

كما أن مركز الفضاء الجوي الألماني [؟يتعذر سماعها؟] قدم خدمات خبيرين على أساس مجاني، وهما السيد روبرت باكهاوس والسيد ج. جارجينسكي الذين انضما إلى مكتب بون UN SPIDER كخبيرين كبيرين. وفي الآونة الأخيرة تم إعادة تعيين شخصين مؤقتاً وهما السيدة ن. رودريغيز من قسم خدمات وبحوث اللجنة والسيد م. رايتهوبر من مكتب المخدرات والجريمة في الأمم المتحدة، تم تعيينهما مؤقتاً في برنامج UN SPIDER في مقابل منصبين في فئة فاء٤ في برنامج UN SPIDER إلى أن تتم إجراءات توظيف الأشخاص المعنيين.

ويسعدني أن أبلغكم بالإطار الاستراتيجي المقترح للبرنامج الخاص باستخدامات الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للفترة ٢٠١٠ و٢٠١١، وسيتعمم عليكم نسخة من هذا الإطار البرنامجي على الوفود في الوثيقة A/63/6 البرنامج الخامس. هذا الإطار الاستراتيجي المقترح أعد بعد المبادئ التوجيهية التي قدمتها أمانة شعبة الميزانية وتخصيص البرامج في الأمم المتحدة إلى برامجها. والخطة الممتدة على سنتين تعرض الأهداف الشاملة والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز التي ترشد عمل المكتب في تنفيذ برنامج ٢٠١٠ – ٢٠١١. وفي إعداد هذه الوثيقة راعى المكتب خطة العمل التي وضعتها اللجنة لزيادة تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث، والإطار الاستراتيجي المقترح هذا قدمته شعبة الميزانية وتخصيص البرامج على لجنة البرنامج والتنسيق في نيويورك وهي تعقد حالياً دورتها الثامنة والأربعين بين التاسع من حزيران/يونيو حتى الثالث من تموز/يوليو ٢٠٠٨. ويتوقع أن تستعرض لجنة البرنامج والتنسيق في الأمم المتحدة هذه الخطة الممتدة على سنتين يوم الثلاثاء القادم في السابع عشر من حزيران/يونيو ولذا سأكون شاكرة جداً لكم لو تمكنتم هنا من استعراض الخطة وموافاة مكتبنا بالتعليقات اللازمة.

وبعد انعقاد دورة لجنة البرنامج والتنسيق، فإن هذا الإطار الاستراتيجي المقترح الذي يشمل أيضاً توصيات لجنة البرنامج والتنسيق عليه سيحال إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين عندما تبحث الإطار الاستراتيجي الذي يقترحه الأمين العام لفترة السنتين ٢٠١٠ – ٢٠١١.

وأخيراً أود أن أعرب عن عميق تقديري مكتبي للحكومات والمانحين ممن مكنوا مكتبنا من خلال مساهماتهم العينية والنقدية من تنفيذ أنشطته خلال العام الفائت. ولما كان لنا أن ننفذ إلا ثلث أنشطتنا المعتادة لو عولنا فقط على موارد الميزانية العادية، ولكننا نعرف أن توافر الموارد من خارج الميزانية والدعم الذي تلقيناه من الدول المستضيفة قد أصبح مكونات رئيسية وحاسمة في نجاح برنامجنا، ولذا فإننا نعرب عن امتناننا العميق للحكومات والمانحين اللذين بسخائهم دعموا أنشطة مكتبنا المختلفة.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، ظل المكتب يدعم تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث وظل هذا الموضوع من أنشطة مكتبنا ذات الأولوية العليا، وقد أنجزنا عدة أمور في عام ٢٠٠٧ ولكن إيجازاً سأحاول أن أبرز اثنين منها فقط.

إن نتيجة ملموسة من تنفيذنا لتوصيات مؤتمر يونيسبيس ثلاثة كانت إقامتنا للجنة الدولية، إنشاءنا للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، وهي اللجنة المسماة بـ ICG التابعة لـ GNSS، وهدف هذه اللجنة أن تشيع استخدام نظام النظم هذا وقدراته في دعم التنمية المستدامة والنهوض بمشاركات جديدة فيما بين أعضاء اللجنة والمؤسسات وخاصة الدول النامية. ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، أي مكتبي بصفته الأمانة التنفيذية لتلك اللجنة ومنتدى مقدمي

الخدمات فيها سيطور كل تطبيقات هذه النظم العالمية لسواتل الملاحة ويضع دورات تدريبية وينظم ورشات عمل وسيشجع على دعم النظم الإقليمية المرجعية لهذا النظام.

وفي إطار خطة عمل اللجنة الدولية تلك، التابعة لـ GNSS فإن آراء المستخدمين وقطاع المطبقين لهذه الخدمات ستراعى في مداولات اللجنة الخاصة بمدى التطابق وإمكانية التشغيل المتبادل فيما بين المستخدمين المختلفين ومن منظورهم. والدورة الثالثة لتلك اللجنة ستعقد بين الثامن والثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في مختبر باسادينا في الولايات المتحدة. والدورة الرابعة من المقرر أن تعقد في الاتحاد الروسي في عام ٢٠٠٩.

ويسعدنا أن الجمعية العامة في قرارها ٢١٧/٦٢ قد صادقت على خطة عمل برنامج UN SPIDER للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ ووافقت على موارد الميزانية العادية الأساسية المطلوبة لتمكين المكتب من تنفيذ عمله هذا في إطار خطة العمل. وكمصدر رئيسي للمساهمات في هذا البرنامج الجديد كما تأتي من الدول الأعضاء، أود أن أشكر الدول التي وفرت كل الدعم النقدي والعيني وأحث جميع الدول الأخرى على أن تبحث جدياً في الإسهام في هذا البرنامج الجديد والإفادة من فرصه المتاحة. وبلغنا الدول الأعضاء التي حضرت دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بتقدم العمل في برنامج UN SPIDER في عام ٢٠٠٧، بما في ذلك وضع تنفيذ عملية إقامة مكاتب UN SPIDER في بون وبيجين ومكتب الاتصال الموجود في جنيف، بالإضافة إلى إنشائنا شبكة لمكاتب الدعم الإقليمية مع مراعاة ومع الاستفادة من الالتزامات التي تم تقديمها، خاصة عرضي حكومتي الجزائر ونيجيريا.

وبالنسبة لإنشاء شبكة هذه المكاتب، مكاتب الدعم الإقليمية فسنظل نلتمس إرشادات من لجنتكم حول وضع مبادئ توجيهية تتبع في مكتبنا نحن في إنشاء هذه المكاتب الإقليمية.

وهذان الإنجازان يمثلان نتائج ملموسة للعمل الممتاز الذي تم على يد فرق العمل التابعة ليونيسبيس٣. وأود أن أبلغكم أيضاً أنه عملاً بالقرار ٢١٧/٦٢ الصادر عن الجمعية العامة فقد عرضت أعمال هذه اللجنة على الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة المنعقدة في أيار/مايو من هذا العام، ويسعدنا أن نبلغكم بأن إسهام لجنتنا هذه في أعمال اللجنة المستدامة في إطار المجموعة المواضعية لعام ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ قد وزعت على الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة بصفتها الوثيقة [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك هناك فقران حول دور تطبيقات التكنولوجيا الفضائية على التنمية المستدامة مما قدم في تقرير الأمين العام عن استعراض تنفيذ خطة عمل القرن الحادي والعشرين وخطة التنفيذ جوهانسيبرغ حول [؟يتعذر سماعها؟].

أما بالنسبة لقسم التطبيقات الفضائية التابع لمكتبنا فقد استعان بقسم خدمات وبحوث اللجنة في تنظيم سبع ورشات عمل ناجحة ودورة تدريبية واحدة وحلقة دراسية واحدة واجتماع خبراء واحد، أي عشرة أنشطة في المجموعة. وذلك في إطار برنامج الأمم المتحدة حول التطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٧، والخبيرة المعنية بهذا البرنامج ستوافيكم بالمعلومات المفصلة حول هذه الأنشطة وغيرها من البرنامج هذا. بما في ذلك الأنشطة المزمع تنفيذها في ٢٠٠٨ وذلك في بيانها.

والمكتب أسعده أيضاً أن يظل البرنامج يتمتع بالدعم السخي للحكومات والمانحين بما يتيح عددا كبيراً من الفرص للمهنيين من الدول النامية لزيادة مهاراتهم ومعرفتهم باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما، إلا أن تكاليف السفر في السنوات الأخيرة قد تصاعدت إلى درجة جعلت الموارد المالية المتاحة حتى الآن تصل إلى وضعٍ حرج بحيث يستحيل تقريباً تغطية كل التزامات المكتب البرنامجية، وهذا حد من الفرص المتاحة للمكتب بأن يمثل بالشكر المناسب على الصعيدين الإقليمي والعالمي في المؤتمرات والاجتماعات الهامة التي تؤثر تأثيراً مباشراً وكبيراً على أعمال المكتب واللجنة. وهذا التحدي المتنامي سيكون من الاعتبارات التي يراعيها المكتب عندما يبدأ بالتخطيط وبتحديد أولوية تشكيلة الأنشطة التي ينظمها البرنامج والمكتب ككل في عامي ٢٠١٠ – ٢٠١١.

حضرات المندوبين، إبان العام الفائت ظل المكتب يضطلع بمسؤوليات الأمين العام في إطار معاهدات الأمم المتحدة حول الفضاء الخارجي، أما عن اتفاقية ١٩٧٦ حول تسجيل الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي وقرار الجمعية العامة ١٧٢١ الدورة السادسة عشرة، الصادر في العشرين من كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١، فإن المكتب ظل يستبقي عنده سجل هذه الأجسام التي تُطلق في الفضاء الخارجي، وهو سجل تابع للأمم المتحدة والمعلومات التي تلقيناها وفقاً للقرار ١٧٢١ باء والمتصلة باتفاقية التسجيل قد عُممت على جميع الدول الأعضاء وهي واردة في الوثائق ذات الصلة. وكذلك بلجيكا واليونان أعلمتا مؤخراً الأمين العام بأنهما أنشئتا سجلين وطنيين لهذه الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي.

ولعلكم تعلمون أن المناقشة التي تدور في هذه اللجنة على مدى سنوات كثيرة حول توحيد ممارسات التسجيل التي نجحت في عام ٢٠٠٧ باعتماد الجمعية العامة القرار ١٠١/٦٢ حول التوصيات الهادفة إلى تحسين ممارسة الدول والمنظمات الحكومية الدولية والدولية في تسجيل الأجسام الفضائية قد ظلت دائرة، والمكتب يسعده أن يبلغ اللجنة بأنه بدأ تنفيذ هذا القرار، وكما كان مطلوباً فإن استمارة تسجيل نموذجي قد وضعت وبالقرار ١٠١/٦٢ ستعرفون أن هذه الاستمارة ستعمم عما قريب على جميع البعثات الدائمة وكذلك فإن هذه الاستمارة ستكون متاحة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة من خلال الموقع الشبكي للمكتب. وقد بدأ المكتب يعمل مع عدة دول منفردة لها سجل في توحيد الممارسات التسجيلية التابعة لها.

وينتهز المكتب الفرصة هذه للإعراب عن امتنانه للدول التي قدمت تعاونها ومساعدتها في العمل مع المكتب في تطبيق اتفاقية التسجيل وسائر الصكوك ذات الصلة. وكالمعتاد فإن المكتب على استعداد دائم لمساعدة الدول في موضوعات تتعلق بتسجيل الأجسام الفضائية وتنفيذ معاهدات أخرى للأمم المتحدة حول الفضاء الخارجي.

أما بالنسبة للدعم الذي قُدم إلى اللجنة وأجهزتها الفرعية في عام ٢٠٠٧، فإن موظفي قسم بحوث وخدمات اللجنة ظلوا منشغلين تماماً ومنهمكين خلال العام الفائت والمكتب أعد عدداً هائلاً من الوثائق والمنشورات لصالح اللجنة ولجنتيها الفرعيتين وفرقها العاملة، وكذلك لصالح الاجتماع المشترك بين الوكالات حول الأنشطة الخاصة بالفضاء الخارجي، وظل المكتب أيضاً يلبي الطلبات العديدة الواردة من أجهزة كثيرة أخرى للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية حكومية للحصول على معلومات، وهذا أسهم في الأنشطة الهادفة إلى تعزيز أعمال اللجنة. وكذلك فإن المكتب صان موقعه الشبكي وحافظ عليه ونسق لعروض عدة تتعلق بالفضاء الخارجي في مركز فيينا الدولي هذا.

أما بالنسبة لبرنامج بناء القدرات حول الفضاء الخارجي، فإن المكتب ظل يعزز فهم وقبول وتنفيذ معاهدات ومبادئ الأمم المتحدة حول الفضاء الخارجي لدعم تبادل المعلومات حول قانون الفضاء الوطني وسياساته، وللتشجيع على زيادة الفرص التعليمية الخاصة بقانون الفضاء. وهذا العام سيعقد المكتب جنباً إلى جنب مع حكومة تايلند والوكالة الإنمائية للتكنولوجيا الفضائية والمعلوماتية الجغرافية "جيستا" ورشة عمل سادسة حول قانون الفضاء. والورشة هذه تعقد بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر في تايلند وستركز على المسؤوليات الدولية للدول عن المعاهدات وعلى إقامة أطر سياساتية وقانونية وطنية في هذا المجال. ونشكر حكومة تايلند والوكالة الفضائية الأوروبية على دعمها لورشة العمل هذه.

ويسعدني أن أبلغكم بأنه استجابة لطلب اللجنة الفرعية القانونية في العام الماضي، فقد نظم المكتب اجتماعاً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ لبحث موضوع إعداد منهاج دراسي حول دورة تدريبية أساسية بسيطة حول قانون الفضاء تدمج في البرامجي التعليمية للمراكز الإقليمية المعنية بتعليم تكنولوجيا وعلوم الفضاء ممن هو منتسب إلى الأمم المتحدة، وتقرير الاجتماع وارد في الوثيقة A/AC.105/908، ويسعدني أيضاً أن أبلغكم بأن العمل على هذا المنهاج الدراسي ظل مستمراً عبر التبادل الإلكتروني للرسائل منذ اجتماع كانون الأول/ديسمبر.

ومن هذا المنطلق، فإن المكتب كل عام يجمع ما يسمى بدليل للفرص التعليمية المتاحة في قانون الفضاء، والمكتب أيضاً يستكشف حالياً إمكانية تحسين بدائل التكنولوجيا المعلوماتية لزيادة حسن التوقيت والدقة في المعلومات التي تحين في الدليل، وأبلغكم أيضاً أن النسخة المحينة للدليل متاحة على موقعنا الشبكي وأملنا أن يساعد هذا الدليل الدول الأعضاء ويعزز التعاون فيما بينها وبين المؤسسات التعليمية في مجال قانون الفضاء. وبالأخص أملنا أن تساعد هذه المعلومات حول الفرص التعليمية الدول النامية في إقامة قدراتها الذاتية المحلية في مجال قانون الفضاء.

وفي الدورة السابعة والأربعين المنعقدة أخيراً للجنة الفرعية القانونية، أخذ المكتب علماً بآراء الدول الأعضاء الواردة كلها في تقرير اللجنة الفرعية، وهي آراء حول سبل تعزيز قدرات على قانون الفضاء خاصة في الدول النامية. وبناءً على طلب اللجنة الفرعية القانونية، فسيبحث المكتب سبل تنفيذ وتطبيق هذه التوقعات والتوصيات، وسيبلغ اللجنة الفرعية في دورتها الثامنة والأربعين في ٢٠٠٩ بالإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها في هذا المجال على الأصعدة الوطنية أو الإقليمية والدولية.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبي،ن لقد شارك المكتب في ورشة عمل حول قانون الفضاء، شارك في تنظيمها كل من وزارة المعلومات والاتصالات في جمهورية إيران الإسلامية ووكالة الفضاء الإيرانية، وعُقدت هذه الورشة في طهران في السابع عشر والثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وركزت هذه

الورشة على تطبيق قانون الفضاء في مجال الأنشطة الفضائية الوطنية، وضم خبراء وطنيين ودوليين من مختلف مجالات القانون الدولي. وشارك أيضاً هذا المكتب، مكتبنا، في الدورة التدريبية الصيفية لقانون الفضاء وسياساته التابعة للمركز الأوروبي لقانون الفضاء في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ في هولندا نوردفيك.

ويسعدني أن أبلغكم بأن المكتب يواصل أنشطته التعاونية مع معهد قانون الفضاء والجو التابع لجامعة كولون في ألمانيا، وبغية تحسين وضع وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس حول الفضاء الخارجي فإن المعهد قام منذ عام ١٩٨٩ بإصدار مجموعة اسمها "الوثائق القانونية الأساسية لقانون الفضاء"، وهي متاحة على الانترنت وبنسخ مطبوعة أيضاً. والمكتب سيظل يستكشف الآليات المختلفة لضمان وصول هذه المعلومات الخاصة بقانون الفضاء إلى أوسع جمهور ممكن بما في ذلك من خلال التعاون، لو أمكن، مع المؤسسات القانونية الفضائية لتحيين وإتاحة سلسلة من الوثائق والمواد التعليمية والموارد الإعلامية المفيدة لكل من المسؤولين الحكوميين والجامعيين، خاصة من الدول النامية.

وفي عام ٢٠٠٧ ظل المكتب يوفر خدمات الأمانة لاجتماعات مجموعة الخمسة عشر كما تسمى وهي تضم خمسة أعضاء من المكاتب السابقة للجنة وخمسة أعضاء من المكاتب الحالية وخمسة أعضاء من المكاتب القادمة للجنة ولجانها الفرعية. ويسعد المكتب أن يدعم هذه المجموعة منذ ست سنوات بخبراته و[؟يتعذر سماعها؟] المؤسسة وذلك في إدارة تلك الأجهزة الحكومية الدولية.

حضرات المندوبين، يظل المكتب ينسق ويحسن للتعاون المشترك بين الوكالات على الأنشطة الفضائية الدائرة داخل منظومة الأمم المتحدة، بتنظيمه وتصرفه كأمانة للاجتماع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة حول الأنشطة الفضائية الخارجية، وهو الآلية التنسيقية الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة لتحقيق تعاون أفضل والنهوض بتظافر أفضل وتآذر في الأنشطة الفضائية. ورئيس هذا الاجتماع المشترك بين الوكالات السيد ف. بيسانو من يونوسات يونيتار سيدلي ببيان في هذه الدورة ليبلغكم بالتقدم والإنجازات المحرزة في الاجتماع المشترك بين الوكالات في دورته الثامنة والعشرين المنعقدة بين السادس عشر والثامن عشر من كانون الثاني/يناير في جنيف، كما يبلغكم في الخطط القادمة لعرض تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات على بحث اللجنة.

وفي هذه الأثناء حبذا لو أمكنكم أن تعودوا إلى تقرير ذلك الاجتماع وإلى تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة، وفيهما كل التوجهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، وكذلك فإن التقريرين أداة استراتيجية في الأمم المتحدة لتجنب ازدواجية الجهود في استخدام التطبيقات الفضائية وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالفضاء.

كما أنبهكم إلى مصادقة الاجتماع المشترك بين الوكالات على اقتراح مكتبنا بأن يتواصل مع مؤتمر القيادة الإفريقي المعني بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة لمساعدة ذلك المؤتمر في جهوده لبناء الشراكات من خلال زيادة الوعي بفوائد التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها من أجل بلوغ التنمية المستدامة في أفريقيا. وفي إطار هذا الجهد سيصدر المكتب تقريراً بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وبالتشاور مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى بغية أن يبرز أهمية استخدام التكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا. وسيعرض هذا التقرير على المؤتمر القيادي الإفريقي الثالث الذي ينعقد في الجزائر العاصمة في ٢٠٠٩.

وفي إطار مناقشاتنا حول أساليب زيادة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات المختلفة، فإن الاجتماع المشترك بين الوكالات بحث هيكلية تقديم تقاريره الحالية وجدول اجتماعاته السنوية، وأعرب عن رغبته في أن ينقل تواريخ اجتماعاته السنوية إلى فترة أقرب من دورات هذه اللجنة، بحيث يقدم تقريره إلى هذه اللجنة ويكون مسؤولاً أمامها. وإضافة إلى ذلك وافق الاجتماع كذلك على أن يعرض تقرير الأمين العام حول التنسيق بين الوكالات كبندٍ من بنود جدول الأعمال في الوقت المناسب على اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذين التابعين لمنظومة الأمم المتحدة والمعنيين بالتنسيق [؟يتعذر سماعها؟] لكي يزيد من وعي ذلك المجلس بتزايد الدور الحيوي للتكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها في أعمال الأمم المتحدة.

لقد أبقى المكتب حضرة الرئيس على تعاونه مع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية بالفضاء، وتوخياً للإيجاز لن أخص بالذكر إلا بعض الأنشطة في هذا المجال ممن يشاركوا فيها.

كما تعلمون المكتب هو الهيئة التعاونية في الميثاق الدولي المعني بالفضاء والكوارث الكبرى، ونحن نبقي على خدمة على مدار الساعة، خدمة سريعة تستخدمها وكالات الأمم المتحدة لإرسال فاكسات إلينا تطلب فيها صوراً تتعلق بهذا الميثاق. وفي

عام ٢٠٠٧، فالمجموع ١١ طلباً للحصول على صور تم تلقيه من مختلف وكالات الأمم المتحدة وبذلك فإن العدد الإجمالي للمرات التي استفادت بها الأمم المتحدة من الميثاق وصل إلى ٤٤. والأمم المتحدة هي أكبر مستخدم واحد لهذا الميثاق والمكتب ظل يدعم منظومة الأمم المتحدة في الوصول إلى الحلول الفضائية واستخدامها في الاستجابة للطوارئ. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي نظمنا جنباً إلى جنب مع الأيسكاب، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والمحيط الهادئ، رابع اجتماع على صعيد الأمم المتحدة حول استخدام التكنولوجيات الفضائية للاستجابة للطوارئ والمساعدة الإنسانية. وقد ركز ذلك الاجتماع على إيجاد طريقة لإمكانية وصول وكالات الأمم المتحدة واستخدامها للبيانات الساتيلية المجانية مع المنتجات الأخرى ذات القيمة المضافة عبر هذا الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى وعبر مشروع سينتينيل آسيا.

وأعرب عن تقدير مكتب الاتحاد الملاحة الفضائية الدولية IAF والمعهد الدولي لقانون الفضاء IISL على مساعدتهما إيانا في إعداد المنشور السنوي الذي عنوانه "المعالم الرئيسية في الفضاء" "Highlight in Space"، والمكتب ممتن أيضاً لدعم لجنة بحوث الفضاء كوسبار على مساهمتها في نشر ذلك في سنوات متناوبة. ونحن ممتنونٌ أيضاً للتعاون الممتاز الذي حصلنا عليه من الاتحاد الملاحة الفضائية الدولي والدول المستضيفة في تنظيم سلسلة ورشات للعمل مشتركة بين الأمم المتحدة والـ IAF جنباً إلى جنب مع مؤتمر الملاحة الفضائية الدولي [؟يتعذر سماعها؟]. وسنوياً يمكن هذا التعاون لمشاركين من ثلاثين دولة نامية تقريباً من المشاركة في ذلك المؤتمر. والمؤتمر القادم يعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في غلاسكو في سكوتلندا.

ويسعد المكتب أيضاً أن يبلغكم بأنه يظل يحين بانتظام موقعه الشبكي، وإضافة إلى توفيرنا أدوات مرجعية إلى الدول الأعضاء مثل الفهرس الإلكتروني للأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي أو قاعدات البيانات الخاصة بقوانين الفضائية الوطنية أو قاعدة بيانات وضع المعاهدات، فإن هذا الموقع يوفر نصوصاً للمعاهدات وغيرها من القرارات ووثائق الجمعية العامة ذات الصلة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

وسننتهز هذه الفرصة لدعوة الدول الأعضاء إلى موافاتنا بنصوص قوانينها الفضائية الوطنية لكي تُدرج على الموقع الشبكي. ويسعدني أن أبلغ اللجنة أيضاً بأن المكتب قد أنشأ صفحة خاصة على الويب لمساعدة الدول الأعضاء على الوصول والإطلاع على سلسلة نوع الوثائق المسماة بـ L، Limited distribution، أي توزيع محدود مما يعرض على الوفود في هذه الدورة وقبلها. وعنوان هذه الصفحة يمكن إيجاده في الورقة CRP.1 التي وزعت عليكم في خاناتكم.

أما بالنسبة لأنشطة التواصل مع الجمهور، فكما كان الحال في الأعوام الماضية ظل المكتب يزيد من وعي الجمهور بفوائد الفضاء وظل يلهم الشباب. وظل المكتب أيضاً يقوم بهذه الأنشطة خلال تشرين الأول/اكتوبر عندما احتفل بأسبوع الفضاء العالمي. وإحياءً للذكرى الخمسين لقدوم عصر الفضاء فإن إدارة البريد في الأمم المتحدة، أصدرت مجموعتين من الطوابع البريدية في تشرين الأول/اكتوبر وباستخدام التصويرات الفنية التي خصصها الأطفال لهذه الطوابع فإن المكتب وإدارة البريد في الأمم المتحدة وضعت لاصقة من رسوم هؤلاء الأطفال، وهناك ألف نسخة منها وزعت في تشرين الأول/اكتوبر وحده. والمكتب يشكر السيد ر. بريم من إدارة البريد في نيويورك والسيدة كلاريسا برينستين من الإدارة في فيينا على المساعدة القيمة التي قدماها.

وتعاوناً مع مكتب معلومات الأمم المتحدة فإن المكتب دعا طلاب مدارس بين عمر السادسة والعاشرة إلى مركز فيينا الدولي لتعلم حل المشاكل على الأرض باستخدام التكنولوجيا الفضائية، والأطفال حصلوا على إحاطات من الخبراء في مكتبنا حول التكنولوجيا الفضائية وعُرضت عليهم أفلام وثائقة بالفيديو حول موضوعات خاصة بالفضاء. كما حصلوا على درس سريع حول تشغيل طوافة روبوتية. والمكتب يشكر منتدى الفضاء النمساوي على توفيره هذه الطوافة والسيد ج. كرونير من المنتدى على عرضهم المتحمس لكل التعقدات الربوتية عن بعد.

وأنشطة التواصل في إطار الذكرى الخمسين لعصر الفضاء اختتمت بمناقشة دارت داخل فريق في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أثناء مداولات اللجنة الرابعة في إطار الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، وذلك حول موضوع الأدوات الفضائية والحلول الفضائية في تغير المناخ. والفريق ضم السيد ج. يراشيه، رئيسكم هنا الذي أدلى بملاحظات استهلالية، والسيد د. رينز الذي مثل الفريق الحكومي المعني بتغير المناخ حول مناخ الغد وتحديات اليوم، والسيد تيميتي سترايكر من سيوس، لجنة رصد الأرض، سواتل رصد الأرض، وكذلك السيد د. ستفينس من مكتبنا حول UN SPIDER. وأبقى المكتب على عرض فضائي دائم في الأمم المتحدة ظل يستجذب زواراً من كافة الأعمار، وكان هذا من أهم ما اطلع عليه الزوار هنا في مكتب الأمم المتحدة.

وشارك أكثر من ٨٤٠٠٠ زائر في الجولات التي تدور بمرشد هنا في الأمم المتحدة.

والمكتب يشكر اليابان على توفيره نسخة تجريبية للمسبار القمري سولين المعروف بكاغويا أيضا ونموذج جديد لمركبة إطلاق H2 مما عرض في هذا المعرض. ونشكر الدول الأعضاء الأخرى والوكالات الفضائية على المساهمات المقدمة في هذا المعرض الفضائي الدائم. ونشكر أيضاً سرجنت ج. كوبس كوبس من مكتب الخدمات الأمنية في الأمم المتحدة والسيد كمال كافي من خدمات إدارة المباني هنا في اليونيدو على المساعدة القيمة في الترتيب لهذه العروض وأنشطة التواصل. والمكتب ينتهز الفرصة ليشكر السيدة نصرة حسن وموظفي مكتب الإعلام هنا في الأمم المتحدة على المساعدة القيمة والأنشطة الترويجية وبالأخص نشكر السيدة سونيا فينتوسبيرغر والسيدة جويا موهان والسيد لوثان ميكولا وكذلك جميع الأدلاء المرشدين في الجولات جولات الزوار هذه.

وفي عام ٢٠٠٩ فإن المكتب بالتعاون مع اليونيسكو والجمعيات الفلكية الوطنية والمؤسسات الجامعية في العالم سيحتفل بالعام الدولي لعلم الفلك، وعلى أساس النجاح في نشر المرافق الفلكية عبر مبادرة الأمم المتحدة للعلوم الفضائية الأساسية، وكذلك السنة الدولية لفيزياء الشمس لعام ٢٠٠٧، فإن أنشطتنا للتواصل مع الجمهور الخاصة بالفلك بما في ذلك المعارض والمسابقات يتم التخطيط لها حالياً. وسندعو الدول الأعضاء إلى الإنضمام إلى هذا الاحتفال العالمي. ولكم أن تتصلوا بالأمانة لو أردتم المزيد من المعلومات.

ولعلكم تذكرون حضرات المندوبين، أنه في عام ١٩٦١ قام كل من السيد يوري غاغارين وألين شيبيرد بخطوة تاريخية من أجل البشرية بالرحلات التي أجروها إلى الفضاء الخارجي، ومن قبيل الصدفة أن هذا العام كان أيضاً العام التي تلتقي فيه اللجنة للمرة الواحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١. وللاحتفال بالذكرى الخمسين لكل هذه المناسبات التاريخية يقترح المكتب تنظيم سلسلة من الأنشطة للتواصل مع الجمهور عبر عام ٢٠١١، وإن الركيزة الأساسية في هذه الاحتفالات ستكون معرضاً كبيراً أثناء دورة يونيو ٢٠١١ التي تعقدها هذه اللجنة في مركز فيينا الدولي. والمعرض سيكون له موضوعان، أولاً خمسة عقود من الرحلات الفضائية البشرية، وثانياً إنجازات اللجنة على المدى السنوات الخمسين الماضية، ويدعو مكتبنا المندوبين إلى التقدم باقتراحات الخاصة بمناسبات تذكارية للاحتفال بهذا المعلم التاريخي وبالأخص نناشد الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي لها برامج للرحلات الفضائية البشرية أن تسهم إسهاماً حياً في هذا المعرض في عام ٢٠١١ في حزيران/يونيو، وسنوافيكم بمزيد من التفاصيل في هذه الدورة. وفي الختام أؤكد للجنة التزام مكتبي بأن يزيد من الوعي الخاص بأهمية مواجهة استكشاف الفضاء وتطبيقاته من أجل الارتقاء بمستوى البشر، وخاصة من أجل زيادة قدرات الدول النامية على المشاركة في هذه الفوائد. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد مازلان عثمان. وبذلك انتهينا من الفترة المتاحة لنا، ولكن لا أود أن أنتهي قبل أن أشكر السيدة عثمان على ما قالته، وخاصة أود أن أشكرها على مدى الفعالية التي أبدتها والتي يتحلى بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي الذي نفتخر به جميعاً. أقول ذلك لأنه يسعدني أيضاً أن يكون السيد كماتشيو هنا بيننا بصفته مديراً سابقاً لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. وطبعاً لم ينخرط في أنشطة أخرى وإنما قرر أن يظل يرافقنا في هذا العمل في اللجنة، وهذا ما يسعدني جداً، السيد كماتشيو.

لعلكم لاحظتم من بيان السيدة عثمان، أن المكتب تمكن، مكتب شؤون الفضاء الخارجي تمكن، من خلال الموارد المالية المحدودة من تلبية طلبات الدول المختلفة وخاصة الدول النامية، وتلاحظون أن هناك أنشطة يُزمع المكتب القيام بها في عام ٢٠١١، هذا يبين لكم مدى المشاريع التي تساور خلد المكتب ومدى استعداد المكتب أن يعمل مع جميع أعضاء اللجنة.

وقبل رفع الجلسة أود أن أبلغكم ببرنامج عمل عصر اليوم. نلتقي مجدداً في تمام الثالثة لمتابعة بحث البند الخامس من جدول الأعمال، أي "التبادل العام في وجهات النظر"، وهذا قبل أن ننتقل إلى البند السادس، أي "طرق الإبقاء على استخدامات الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، وكذلك "تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث". وبعد الجلسة العامة يسعدني أن أدعوكم جميعاً إلى حفل استقبال في القاعة في الساعة السادسة من مساء اليوم، في قاعة موزارت من مطعم مركز فيينا الدولي هذه الليلة.

إذا، هل لكم أي تعليقات أو أسئلة حول برنامج العمل المقترح لعصر اليوم البنود ٥ و٦ و٧؟ وإلا فسأرفع هذه الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٢